جدد التأكيد على استحالة المساومة على سيادة واستقلال اليمن

العجري: الإمارات ستخسر أكثر مماتتوقع والموقف الوطني ثابت لايتغير

إصابة ثلاثة مواطنين بقصف صاروخي ومدفعي سعودي على صعدة

مركز التعامل مع الألغام: 3840 مدنياً ضحايا المخلفات والعنقوديات الأمريكية

الأحد
6 فبراير 2022م

5 رجب 1443هـ
العدد (1336)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

تداعيات الأعاصير اليمانية على الإمارات

الشركات الأجنبية تشعر بقلق كبير وفعاليات تم نقلها إلى خارج الإمارات

رد فعل أبو ظبي يكشف خوفها من تأثر سمعتها كوجهة اقتصادية وسياحية دولية

مسؤولون صهاينة: الرحلات الجوية الإسرائيلية إلى دبي قد تتوقف

المشاركة الأمريكية في العدوان على اليمن بين التصريحات والواقع

بايدن يعين مبعوثاً لتصعيد العدوان على اليمن وبيع صفقات الأسلحة الأمريكية للسعودية والإمارات

وصول «المدمرة كول» لمساندة أبوظبي تزامناً مع التصعيد الإماراتي وتعزيزات للعدوان بقوات أمريكية إضافية

الحصار الأمريكي يهدد حياة 3000 طفل مصاب بالسرطان

وزير الصحة: أكثر من 3000 طفل مصاب بالسرطان معرضون للموت جراء الحصار

الرئيس التنفيذي لصندوق مكافحة السرطان:

العدوان منع دخول جهاز المسح الذي بإمكانه تخفيف معاناة المرضى

الصحة العالمية: مرضى السرطان باليمن في تزايد مخيف

■ المتوكل: أكثر من 3000 طفل مصاب بالسرطان معرضون للموت جراء الحصار
■ المداني: العدوان يمنع دخول جهاز المسح الذري الذي بإمكانه تخفيف معاناة مرضى السرطان
■ ممثل الصحة العالمية: مرضى السرطان باليمن في تزايد مخيف ونحتاج للكثير من الجهود والمساندة

أسلحة العدوان المحرمة تفتك بأطفال اليمن

المسيرة : صنعاء

حذّرت وزارة الصحة العامة والسكان في حكومة الإنقاذ الوطني، من استمرار معاناة مرضى السرطان في اليمن جراء العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي المتواصل منذُ أكثرَ من ٧ سنوات، موضحة أن أعدادَ مرضى السرطان تضاعفت في اليمن جَرَّاءَ استخدام تحالف العدوان أسلحة محرّمة على بلادنا.

وقال الدكتور طه المتوكل -وزير الصحة-، أمس السبت، في فعالية اليوم العالمي للسرطان: إنَّ هذا اليوم يأتي وتمُرُّ فيه اليمنُ بمرارة شديدة وتضاعف في أعداد المرضى جراء أسلحة التحالف على بلادنا، مبينًا أن أكثر من ٦٠ ألف حالة في مراكز الأورام مع شُحَّةٍ في الأدوية والتجهيزات والتشخيص، مُشيراً إلى أن المصابين باللوكيميا من الأطفال في ارتفاع بأرقام مهولة.

ولفت وزيرُ الصحة إلى أن أكثرَ من ٣٠٠٠ طفل مصابون بالسرطان ومعرضون للموت جراء الحصار وهناك أكثر من ٢٠٠٠ طفل مصابون بالأمراض «السائلة» محرمون من تلقي الرعاية الصحية اللازمة، مؤكّداً أن مطار صنعاء مغلق والمريض لا يستطيع الخروج للعلاج وفي نفس الوقت بسَببِ الحصار يمنع دخول الأدوية والمستلزمات اللازمة.

وَأَضَافَ الدكتور المتوكل أن القطاع الصحي بحاجةٍ ماسَّةٍ إلى دخول الطب النووي بينما تحالف العدوان يمنع دخول المواد المشعة اللازمة لعلاج مرضى السرطان، مبينًا أن الوزارة وجهت دعوة إلى الأمم المتحدة للإشراف على هذه المواد، منوِّهًا إلى أن فتحَ مطار صنعاء الدولي حاجَّةٌ إنسانيةٌ، مطالباً بتحييده واعتباره منفذاً يجب أن يُفتَحَ مِن أجلِ السماح للمرضى بالسفر.

إلى ذلك، قال الدكتور عبدالسلام المداني -الرئيسُ التنفيذيُّ لصندوق مكافحة السرطان-: إن اليمن تحيي اليوم العالمي للسرطان وما تزال بلادنا تعاني ظهورَ كثير من الحالات نتيجة الحرب واستخدام الأسلحة المحرمة، مُشيراً إلى أن تحالف العدوان يواصل منع دخول جهاز المسح الذري الذي لا يمكن أن يصل إلا عبر مطار صنعاء ومن خلاله بإمْكَاننا أن نخفف من معاناة مرضى السرطان.

وأكّد الدكتورُ المداني في تصريح خاص لقناة المسيرة، أمس السبت، أن هناك حالاتٍ كثيرةً وصلتنا من مناطقَ كثيرةٍ كصعدة وحجّة وغيرها ممن تم إلقاءُ القنابل العنقودية والمحرمة فيها وهم مصابون بمرض السرطان، مضيفاً: «اليوم نفتتح وحدة جراحة الأورام وهناك كوادر مؤهلة ونحن نسعى للتخفيف من المعاناة في ظل الحصار المفروض»، مناشداً منظمة الصحة العالمية للقيام بدورها الفاعل في تقديم خدماتها الإنسانية.

بدوره، أوضح أدهم عبدالمنعم ممثل منظمة الصحة العالمية باليمن، أن مرضى السرطان باليمن في تزايد مخيف، ونحتاج للكثير من الجهود والمساندة، متعهداً بالعمل على بذل أقصى ما يمكن في تقديم الخدمات.

حادثة الطفل المغربي «ريان» تعري المواقف الدولية

ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي: المجتمع الدولي التفت لطفل سقط في بئر بالمغرب وتعامى لسنوات عن أطفال اليمن

المسيرة : أيمن قائد

عبّر الكثيرُ من الناشطين عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن استيائهم الكبير لازدواجية الموقف العالمي تجاه القضايا في الوطن العربي، مستغربين من التعاطي الإعلامي مع قضية الطفل «ريان» في المغرب، وهي بالفعل قضية إنسانية، مع إغفال واقع الطفولة في اليمن.

ويعلِّقُ الناشطُ زيد الشريف على هذه الواقعة بالقول: «لكم الله يا أطفالَ اليمن، لكم الله وهو تعالى على كُلّ شيء شهيد وهو للظالمين بالمرصاد، عكس هذا العالم المنافق الذي يضج لطفل واحد سقط في بئر، ويغمض عينيه عن ملايين الأطفال الذين تقتلهم دول تحالف العدوان كُلّ يوم في اليمن على مدى سبع سنوات».

ويتابع الشريف قائلاً: الله يلطف بالطفل «ريان» ويفرج عن أطفال اليمن.

وامتلأت مواقعُ التواصل الاجتماعي بالمنشورات والتغريدات لناشطين يمنيين وعربٍ وأجانب، حول هذه الحادثة للطفل المغربي «ريان» العالِق في البئر، فهم لا ينكرون عملية إنقاذه، والمساعي الكبيرة لذلك، غير أن الاستنكار هُنا يكمُنُ في مسألة التغاضي لما يحدث لأطفال اليمن من قتل وحصار، وتنكيل، وجرائم مروعة حدثت لهم خلال سبع سنوات مضت من عمر العدوان على بلادنا، دون أن يجد هؤلاء الأطفال اليمنيون هذا التعاطف الواسع، أو حتى الالتفات إلى قضيتهم.

ويقول الناشط حسين العلفي: إن من العجيب الغريب أن يتضامن العالم بكله مع طفلٍ واحدٍ لا يزالُ على قيد الحياة، ولكن هذا العالَم نفسه المنافق يغض بصره عن مجازر العدوان الوحشية بحق أطفال اليمن، متسائلاً: عن أية إنسانية يتكلمون؟ وعن أي تضامن يتحدثون؟!

ومنذ بداية العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن، يتعرض أطفال اليمن لمختلف أنواع الانتهاكات، من قتل وإبادة وحشية، ومنع من الوصول إلى المدارس وتحصيل حقهم بالرعاية الصحية، ما أَدَّى إلى إصابتهم بالأمراض والأوبئة والتشوهات، فضلاً عن التأثيرات النفسية المختلفة.

ومع قِصةِ الطفل المغربي ريان يعلن اليمنيون تضامنهم معه، ولكنهم ضد النفاق العالمي تجاه القضايا الإنسانية، ولا سيَّما وأطفال اليمن يذبحون من الوريد إلى الوريد بشكل يومي، ولا نسمع أي تضامن، أو تنديد أو استنكار.

وبحسب إحصائيات منظمة «انتصاف» لحقوق المرأة والطفل، حتى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١، كان هناك حوالي ٦٠٠ ألف طفل من الخُدج يحتاجون إلى الوقود لتشغيل الحضانات وإبقائهم على قيد الحياة، كما أنّ «أكثرَ من ٤٠٠ ألف طفل يمني مُصَاب بسوء التغذية الوخيم، منهم ٨٠ ألفاً مهدّدون بالموت»، مشيرةً إلى أنّ «من أصل ١٠٠٠ مولود يتوفى أكثر من ٢٧ طفلاً بشكل سنوي».

وأكّدت المنظمةَ أن «أكثرَ من ٣ آلاف طفل مصابون بتشوهات قلبية»، موضحةً أنّ «دول التحالف منعت إدخَال الأجهزة الكهربائية الخَاصَّة بمرضى القلب، ويواجه آلاف المرضى خطر الوفاة؛ بسَببِ ذلك».

فيما تؤكّد الإحصائيات منذ دخول العام الجديد ٢٠٢٢م أن أكثرَ من ٤١١٠ أطفال قُتلوا نتيجة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وتتكرَّرُ التساؤلاتُ في وسائل التواصل الاجتماعي: أين أنظار العالم من الطفلة بثينة وطلاب حافلة ضحيان ومجزرة مدرسة فلاح وطلاب سعوان وكذا جنين الحديدة والعديد من المجاز الوحشية بحق الطفولة في اليمن، مقارنة بما تم من تعاطٍ كبير مع الطفل المغربي «ريان»؟

جدد التأكيد على استحالة المساومة على سيادة واستقلال اليمن

العجري: الإمارات ستخسر أكثر مما تتوقع والموقف الوطني ثابت لا يتغير

المسيرة : خاص

جدّدت صنعاءُ التأكيدَ على استمرارية مسار الردع التصاعدي ضد العدوّ الإماراتي، موضحة أن عودة أبو ظبي إلى التصعيد لن تغير أي شيء في معادلة الحرب والسلام الوطنية.

وأكّد عضو الفريق الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، أنه «ما دامت الإماراتُ متورِّطةً في الحرب فعليها انتظارُ رَدٍّ موجع»، وَأَضَافَ أن «استمرارها في المعركة سيكلفها أكثر مما تتوقع».

وشهد مؤشرات الاقتصاد الإماراتي خلال الأسابيع الماضية تراجُعاً كَبيراً في إطار تداعيات عمليات «إعصار اليمن» الثلاث، التي ترافقت مع تحذيرات للشركات والمستثمرين الأجانب من مخاطر البقاء في الإمارات؛ كونها أصبحت «غير آمنة».

وقال العجري في تصريح للمسيرة إن: «الإعداد للتورط الإماراتي كان قد بدأ منذ الفترة التي تيقن الأمريكي أن معركة مأرب على أبواب الحسم».

وأكّد العجري أن دخول الإمارات على خط التصعيد لن يغير الموقف الوطني من السلام، والذي يتمثل في ضرورة الفصل بين المِلف الإنساني والمِلَفات العسكرية والسياسية، وإنهاء العدوان والحصار والاحتلال ودفع التعويضات.

وأضاف: «في لقائنا الأخير مع المبعوث الأممي قلنا لهم إن لديهم خَللاً في فَهْمِ المسألة، وإن دخول الإماراتي لن يكونَ له تأثير في تغيير موقفنا الذي يشترط تقديمَ المِلف الإنساني على بقية المِلفات».

وأكّد عضو الوفد الوطني أن عمليات الردع لا تطالُ إلا مَن يستهدفُ الشعبَ اليمني، ومن الطبيعي الرد على مصادر التهديد أينما كانت.

وفي سياق متصل، أكّد العجري على استحالة التراجع أو المساومة على استقلال وسيادة اليمن، مهما كانت التحديات.

وقال في تغريدة على تويتر: «لا يمكنُ أن يتعامَلَ معنا أيُّ طرف خارجي وكأننا أحدُ رعاياه أو محكوميه، نحن كيمنيين لن يحكُمَنا إلَّا القانونُ اليمني المختومُ بالنسر الجمهوري وتحت الراية اليمانية ذات الألوان الثلاثة، وَإِذَا كانت هذه جريمةً فهي الجريمةُ التي نُصِرُّ عليها ولن نتوبَ عنها».

وسائل إعلام أجنبية:

- الشركات الأجنبية تشعرُ بقلق كبير وهناك أحداثٌ تم نقلُها إلى خارج الإمارات
- رد فعل أبو ظبي يكشفُ خوفها من تأثر سُمعتها كوجهة اقتصادية وسياحية دولية

سياسة «الإنكار» الإماراتية تفشلُ في إخفاء تداعيات الضربات اليمنية

المسيرة : خاص

يحاولُ العدوُّ الإماراتيُّ التخفيفَ من تداعياتِ وآثارِ عملياتِ الردعِ اليمنيةِ المُستمرَّةِ والمتصاعِدةِ على المنشآت الحيوية الإماراتية، من خلال اعتماد سياسة الإنكار والتكتّم، على أمل ألا تتضرر سُمعة البلد كوُجهةٍ اقتصادية وسياحية، غير أن نتائجَ هذه السياسة تكادُ تكونُ معدومةً تماماً، فمؤشراتُ الاقتصاد الإماراتي تهتزُّ وتتراجعُ بشكل فوري إثر الضربات اليمنية، كما أن التحذيرات «الأمنية» التي توجّهها دول الغرب، وعلى رأسها أمريكا، لرعاياها في الإمارات، تخترق حاجز الكتمان والإنكار الإماراتي، لتؤكّد بشكل واضح على أن «الدويلة» أصبحت غير آمنة، وأنها دخلت نفقاً مظلماً ستكونُ تكاليفُ الاستمرار فيه باهظةً للغاية وربما لا تتمكّن أبداً من العودة إلى ما كانت عليه.

إلى جانبِ مؤشرات البُورصة والتحذيرات «الأمنية» للمقيمين، تظهر العديدُ من وسائل الإعلام الأجنبية ما يحاولُ إخفاءَه النظام الإماراتي حول آثار وتداعيات الضربات اليمنية، برغم جهود العلاقات العامة المبذولة بشكل مكثّف للتحكم في «الرواية» الإعلامية حول تلك الضربات، فعلى امتداد الأسابيع الماضية كانت معظمُ الصحف والمواقع ووكالات الأنباء الأجنبية الشهيرة، مجمعةً على أن الإمارات تواجهُ تهديداتٍ خطيرةً للغاية فيما يتعلق باقتصادها وأمنها، وهو ما يعني أن الأمرَ قد خرج عن سيطرة أبو ظبي، وأن سياسةَ التكتم والإنكار لم تعد مُجدية، خُصُوصاً مع ترقُّب المزيد من الهجمات.

في تقرير جديد، تشيرُ صحيفةُ «فايننشال تايمز» إلى أن «الهجماتِ تهدّدُ بإعادة الإمارات إلى خضمِّ الاضطرابات الإقليمية بينما تحاولُ التركيزُ على التعافي الاقتصادي من تداعيات وباء كورونا»، وتنقل الصحيفةُ عن «سينزيا بيانكو، من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية قولها: إن «المخاطر تضر بسمعة الإمارات كواحدة من الدول القليلة المستقرة في المنطقة».

وتنقل الصحيفة عن الرئيس التنفيذي للعمليات في مجموعة «Sicuro Group» وهي شركة للمعلومات وتحليل المخاطر مقرها دبي، قوله: إن «الشركات متعددة الجنسيات، التي يتخذ الكثير منها مقراً لها في الإمارات عبرت عن مخاوف».

وتضيف أن إحدى الشركات العالمية نقلت حدثين كان من المقرّر عقدهما في مارس من الإمارات إلى لندن بعد الهجمات، ويقول مسؤول تنفيذي أجنبي مقيم هناك إن: «السكان المحليين والمقيمين في أبو ظبي قلقون للغاية بشأن الهجمات»، ويضيف: «لسنا معتادين على هذا، إنها تسبِّبُ الكثيرَ من القلق».

وقال المسؤول التنفيذي الأجنبي أَيْضاً: إن تحذير السفر الذي أطلقته الولايات المتحدة لرعاياها، يجعلُ إحضارَ الناس إلى الإمارات صعباً.

وتتابع الصحيفةُ: «الخطرُ هو أن الإماراتِ الأصغرَ من السعوديّة ستبدأُ في مواجهة مستوى من التهديد مماثلٍ لجارتها التي تتعرَّضُ لهجمات مُستمرّة بالصواريخ والطائرات بدون طيار»، وهو ما يجعل الإمارات «أكثرَ عُرضةً للخطر» بحسب باحثة تحدثت للصحيفة وفسرت ذلك بأن «جزءًا كَبيرًا من اقتصاد الإمارات يعتمد على السياحة وهي مركَزٌ مالي عالمي رئيسي، وآخر شيء تريده هو أن تصبحَ الهجمات حدثًا منتظمًا؛ لأَنَّها ستضر بالسُّمعة التي اكتسبتها البلاد كملاذ آمن».

ويقول موقع «ستارز آند ستراييس» الأمريكي المتخصص في الشؤون العسكرية: إن «الرسالة الواردة من اليمن وبصوت عالٍ وواضح، وهي أن: الإمارات في مرمانا»، مُشيراً إلى أن «أيَّ شعور بالإنجاز كان يمتلكه الإماراتيون قد اهتز؛ بسَببِ سلسلة الهجمات الصاروخية والجوية الأخيرة التي استهدفت الإمارات.

ويضيف الموقع أن «صدى الرسالة يصلُ إلى ما هو أبعدُ؛ لأَنَّ الإمارات تعتبر مركزًا اقتصاديًا عالميًا، وبعد أن أظهر الحوثيون مرارًا قدرتَهم على قصف العمق السعوديّ، يؤكّدون الآن أن دائرة الخطر لا تقتصر على الدول التي يشتركون معها في الحدود».

ويؤكّد الموقع عدمَ جدوى التعاطي الإعلامي الإماراتي مع الهجمات، حَيثُ يقول: «على الرغم من أن القيادة الإماراتية تحاولُ عدمَ إظهار الذعر من التهديد الحقيقي، إلا أن القلقَ واضحٌ في رد فعلها المبالغ فيه، حَيثُ تم اقتياد السكان الذين نشروا لقطاتٍ للصواريخ للاستجواب قبل السلطات على أَسَاس أن مقاطع الفيديو الخَاصَّة قد تطلق الشائعات أو تعطي معلومات أمنية حيوية».

ويضيف الموقع أن الإمارات لا تستطيع أن تمنعَ انتشارَ الأخبار بهذه الطريقة، فالولاياتُ المتحدة على سبيل المثال قد حذرت من السفر إلى الإمارات؛ بسَببِ الهجمات.

ويتابع: «قبل أن تسوَّدَ الصواريخُ سماءَ شهر يناير، كان الإماراتيون يعتمدون على الارتفاع المفاجئ في عدد الوافدين المرتبط بمعرض إكسبو ٢٠٢٠ في دبي، لكن ربما يكون الحوثيون قد أنهوا آمالَ الإمارات في العودة إلى العمل كالمعتاد».

ما سبق كان جزءًا بسيطًا مما تتناوله وسائل الإعلام الأجنبية بشكل متواصل منذ عملية «إعصار اليمن الأولى»، حَيثُ تكشفُ تلك التناولاتُ الكثيرَ مما يحاولُ النظامُ الإماراتي إخفاءَه، وهو ما يعني أن الرسالةَ اليمنية التي تحملُ عنوانَ «الإمارات غير آمنة» قد وصلت إلى جميع المعنيين، وعلى رأسِهم الشركاتُ الأجنبية والمستثمرون، وبالنظر إلى أن مسار الردع ضد الإمارات ما زال في بداياته، فَإِنَّ الوقتَ ليس في صالح «أبو ظبي»؛ لأَنَّ الآثارَ السلبيةَ ستتراكمُ بشكل سريع؛ بسَببِ الطبيعةِ الهَشَّةِ للبلد.

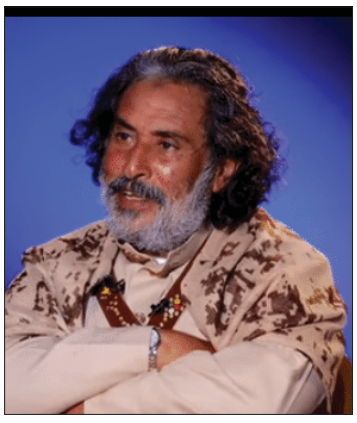

مصادر إعلامية: النظام السعودي يضع المرتزق العكيمي تحت الإقامة الجبرية

المسيرة : متابعات

تواصل دولُ العـدوان امتهانَ مرتزِقتها وأدواتها المحليين ومحاولةَ إذلالهم وتركيعهم، حَيثُ كشـفت مصادرُ إعلاميةٌ عن احتجازِ جهاز الاستخبارات السعوديّة، محافظَ الجوف في حكومة الفارّ هادي المرتزِق أمين العكيمي، ووضعِه تحتَ الإقامة الجبرية.

وقالـت مصـادرُ إعلاميـة مواليـة للعـدوان: إن القياديَّ الإخوانـي المرتزِق أمين العكيمي يخضعُ للمسـاءلة من قبل ضباط سعوديّين بشكلٍ مُستمرٍّ في الآونة الأخيرة، على خلفيةِ تحرير قواتنا المسـلحةِ وأبطـال الجيش واللجان الشـعبيّة لمديرية «اليتمة»، فضلاً عن اتّهامه بنهب مستحقات جيش المرتزِقة.

وواجه المرتزِق العكيمي في الآونـة الأخيرة حملةً إعلاميةً كبيرةً شـنتها عليه وسـائلُ الإعلام السـعوديّة وناشـطون موالـون للعدوان، اتهمـوا فيها المرتـزِق العكيمي بتسـليم محافظـة الجوف لقـوات صنعاء -حسـب زعمهم- ونهب أموال طائلة سـلّمتها السـعوديّة كدعم للجبهات التي كان يقودها.

عطوان: أمريكا أعطت النظامَ الإماراتي الضوءَ الأخضرَ للتصعيد العسكري في اليمن

المسيرة : متابعات

أكّـد رئيسُ تحرير صحيفـة رأي اليـوم الإلكترونية الصحفـي الفلسـطيني عبدالباري عطـوان، أن الولاياتِ المتحـدةَ الأمريكيةَ هي من طلبت مـن الإمارات التصعيد العسكري في اليمن والعودة إلى الحرب.

وأوضـح عطـوان أن واشـنطن طلبـت مـن أبوظبي التدخلَ العسكري في شبوةَ ومأربَ، مُشيراً إلى أنها أعطتها الضوءَ الأخضرَ لحشد كُـلّ المقاتلين المرتزِقة التابعين لها من المحافظات الجنوبية والسـلفيين وعناصر ما يسمى المجلـس الانتقالي، وذلك لمنع سـيطرة قـوات صنعاء على مأرب، المدينة الاستراتيجية.

وقال عطوان في توضيحه بمقطع فيديو على حسـابه «باليوتيوب» بشـأن تصاعُدِ الاهتمـام الأمريكي باليمن: «أرادت الولايـات المتحدة أن تكون الإمارات مثل تايوان في شرق آسـيا وأوكرانيا في وسـط أوروبـا، بمعنى أن تكون الإمـارات قاعدة تحكم أَسَاسـية أمريكيـة غربية في باب المنـدب في البحر الأحمر في خليج العـرب في بحر العرب في المحيـط الهندي في القـرن الإفريقي»، مبينًـا أن الإمارات الآن هي التي تطل وتسـيطر على كُـلّ هذه المنافذ، ولهذا السـبب طُلب من الإمارات أن تعود لحـرب اليمن وتلعب دوراً أَسَاسياً.

وأشَـارَ رئيس تحرير صحيفة رأي اليـوم الصادرة في لنـدن، إلى أن الإمارات لـم تكن تريد أن تلعـبَ هذا الدور، ولكـن الآن السـيِّدَ الأمريكـي هو مـن يقـرّر، فالإمارات يُـراد لها أن تكون اليد التي تسـيطر على القرن الإفريقي وخليـج عـدن والبحـر الأحمـر، منوِّهًـا إلى أن المنـاورة العسـكرية البحريـة في البحـر الأحمـر التـي قادتهـا أمريكا والتي شـاركت فيها إسرائيل ومصر والسـعوديّة والإمـارات ودولٌ أُخرى عربية بـأن هدفَها إظهارُ أمريكا من هو المحور الجديد، وَأَضَـافَ أن هذا المحور يُراد له أن يتصدى للمحور الآخر الذي يمثل روسيا والصين وإيران.

وبـيّن عطـوان أن الحـربَ عـلى بلادنـا الآن أصبحـت عنصراً رئيسياً في اسـتراتيجية أمريكية، وفي استراتيجية مضـادة والتي هـي إيرانية روسـية صينيـة، مؤكّـداً أن شـعوبَ الخليج أصبحت أدواتٍ بكل ما للكلمة من معنًى لتنفيذ الاسـتراتيجية الأمريكية، مستشهداً في طرحه بما تعرضت له الإمارات من ضربات بالصواريخ الباليسـتية والطائـرات المسـيَّرة، مبينًـا أنهـا أصبحت أدَاة رئيسـيةً في هـذه الاسـتراتيجية التـي أكّـد أن إسرائيـلَ أصبحت منخرطةً فيها، وأصبحت جزءاً أَسَاسياً من الاستراتيجية الأمريكية في الخليج ولذلك اختاروا الإمارات، وفجأة نرى هجمـةً إسرائيليةً تطبيعيـةً غيرَ عادية هدفُهـا أنه يُراد لإسرائيـل أن تكون هي الصديق الأقرب للخليجيين بدليل أن الإمـارات الآن تطلـب من الإسرائيليـين رادارات وهذه الرادارات الهدف منها أن تتنبأ بالصواريخ والمسيَّرات قبل ما تقلع من اليمن.

ولفـت رئيـس تحرير «رأي اليـوم» إلى أن دخول ألوية الوعـد الحق العراقية عـلى الخط يعني توسُّـعَ المواجهة وتشـتيت العدوّ الصهيوني؛ لأَنَّ الأخيرة ستركز راداراتها عـلى الإمـارات للتنبؤ بإطـلاق وإقلاع الطائرات المسـيَّرة والصواريخ الباليسـتية من اليمن، لكن الآن هناك فصيل عراقـي مجهـول، وقـد نفـذ هـذا الفصيـل هجمة على أبوظبي بطائرات مسـيَّرة، قالت أبوظبي إنها أسقطتها، ولكن الرسـالة هنا خطيرة جِـدًّا مفادُهـا أن هذه الدولَ المتحالفـة مع إسرائيـل وأمريكا ضد البلـدان العربية لن تكـون مسـتهدَفةً فقط من اليمـن، بل ومـن بقية دول محـور المقاومة، متوقعاً أن تتوسـعَ أهدافُ الضرب على مناطقَ أُخرى وبلدان أُخرى إن تطلّب الأمر.

موقع أمريكي: هجماتُ صنعاء على الإمارات تشكّل عُقدةً حيوية لها

المسيرة : متابعات

قال موقعُ ستريبس Stripes الأمريكي: إن هجمـات قـوات صنعـاء عـلى دويلـة الإمارات، باتت تُشـكل عقـدةً حيوية لها، وأصبحـت تهدّد بغلق سـماء الإمـارات في وجه السـياح الأجانب الذيـن يمثلون أكثر من 12 % من الناتج المحلي الإجمالي.

وبحسب وكالة «رويترز» للأنباء، فَـإنَّ الهجوم الصاروخـي الثالث لقوات صنعاء عـلى دويلـة الإمـارات تسـبّب بانخفاض حـاد لمعظـم مؤشرات الأسـهم الرئيسـية فيهـا، مبينة أن مؤشر الأسـهم الرئيسي في دبي انخفض إلى 1.2 %، وهبط سـهم بنك الإمـارات دبي -أكبر مقـرض لديها- 4 %، وإعمار العقارية 0.4 %.

وبينت «رويترز» أن الهجوم الصاروخي الثالـث على الإمـارات هو أَيْـضاً سـبب في هبـوط مـؤشر أبو ظبـي بنسـبة 0.2 %، وهبوط أسهم بنك أبوظبي بنسبة 0.2 %، كمـا تراجع المؤشر العام لسـوق دبي المالي إلى 0.5 %، مع هبوط مؤشر بنك الإمارات- دبي الوطني بنسبة 3.6 %..

الاحتلال الإماراتي ينشئ قاعدةً عسكريةً جديدة في مدينة حديبو عاصمة سقطرى

المسيرة : متابعات

قالـت مصـادرُ محليـةٌ في سـقطرى: إن الاحتلالَ الإماراتيَّ مُسـتمرٌّ في إنشـاء وبناء القـوات العسـكرية داخل الجزيـرة، والتي كان آخرُهـا اسـتحداثَ معسـكرٍ جديـدٍ في مدينة حديبو عاصمة الأرخبيل.

ووفقـاً للمصـادر، فقـد قـام الاحتـلالُ الإماراتي بتجهيز المعسكر المستحدَث بكافة المعـدات والآليات العسـكرية داخـل مدينة حديبـو، بعـد اسـتحداثها مطاراً عسـكرياً مشـتركاً مـع القـوات البحريـة للكيـان الصهيوني في وقت سابق.

وبينـت المصـادر المحليـة أن أبـو ظبـي تواصـلُ إرسـالَ خـبراء عسـكريين مـن جنسيات مختلفة بينهم ضباط إسرائيليون إلى جزيرة سقطرى، بتواطؤ مباشر من قبل حكومـة الفارّ هـادي وما يسـمى المجلس الانتقالي.

وأضافت المصادر أن اسـتحداثَ المعسكر في حديبـو جـاء بعد عـودةِ القيـادي القبلي التابـع للاحتـلال الإماراتـي عبدالله عيسى بن عفـرار، رئيس ما يسـمى المجلس العام لأبنـاء المهـرة وسـقطرى، المتهـم بالخيانة والتواطـؤ مع أبـو ظبي في احتـلال أرخبيل سـقطرى، منوّهـة إلى اسـتمرار التحَرّكات البريطانية والأمريكية في سـقطرى والمهرة في إطـار المطامـع الإماراتيـة السـعوديّة في اليمن ومساعي السيطرة على منابع الثروة والمنافذ البرية والبحرية والجوية.

بروفيسور عُماني: أبناء اليمن متوكلون على اللّه ولا يبالون بتصنيفهم في قائمة الإرهاب

المسيرة : متابعات

وجّـه البروفيسـورُ العُمانـي حيدر علي اللواتي، نصيحةً هامةً لتحالف العدوان على اليمن، مفادُها أن لا تشن حرباً على شعوب تفتخـرُ بكرامتهـا وعزتها، ليـس لديها مـا تخسره، شعارُها هيهاتَ منا الذلة.

وَأَضَـافَ اللواتـي في تغريـدةٍ لـه عـلى صفحتـه الشـخصية بــ «تويـتر»، أمـس السـبت: «لا تعتـدِ عليها وإن رأيت نفسَـك قويـاً مادياً؛ لأَنَّها في الأخير سـتنتصر مهما كانت التضحيات»، في إشارة منه إلى الشعب اليمني.

وأوضح اللواتـي أن مصدرَ القـوةِ لأبناء اليمن هو التوكُّلُ على الله، وأنهم لا يخافون الموتَ أَو يبالـون بتصنيفهـم في قائمـة الإرهـاب، وحتـى لو حشـدوا ضدهـم كُـلَّ التحالفـات. وكان البروفيسـور العُمانـي اللواتـي قد حـذّر بداية العـدوان من شرارة الحـرب عـلى اليمـن، مؤكّـداً أن الحـربَ ستكوي الجميع، ومن الحكمة إيقافها.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

■ بايـدن يعيّن مبعوثاً له فيتحول إلى راعٍ للتصعيد وتصريحات منع الأسـلحة تغطية للصفقات الكبرى

■ وصـول «المدمّرة كول» لمسـاندة أبوظبي تزامناً مع التصعيد الإماراتي وتعزيـزات للعدوان بقوات أمريكية إضافية

بين الواقع والتصريحات..

النفاق الأمريكي يغذّي العدوان على اليمن

المسيرة : خاص

تواصـلُ الولايـاتُ المتحدة الأمريكية مشـاركتَها في العدوان عـلى اليمن وارتـكابَ الجرائم على رأس تحالف العدوان والحصار، رغم الدعايات والأكاذيب التـي تطلقها الإدارةُ الأمريكيـة منذ تولِّي جو بايدن عـلى كُـرسي الرئاسـة الأمريكـي والذي اسـتخدم عناوينَ مناهضـةً للحـرب والحصار عـلى اليمن كدعايـة انتخابية لا أكثر، وقد كشـف الواقع زيف الادِّعـاءات الأمريكيـة وأثبت أن واشـنطن مُجَـرّد هيكل قائـم على القتـل والدمار في المنطقـة، حَيثُ توازت مع التصريحات الأمريكية المخادعة حملات تصعيد ضد الشـعب اليمني تمثلت في تشديدِ قبضة الحصـار واحتجاز سـفن النفط والـدواء والغذاء، إضافـة إلى تصعيـد الغارات عـلى العاصمة صنعاء ومختلـف المحافظـات وارتـكاب أبشـع الجرائـم المُرَوِّعة بحق الشعب اليمني.

وعلى الرغم من إعـلان الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، مع مرور أسـبوعَين على توليه المنصب، أنه سـيوقف مبيعاتِ الأسـلحة لدول العدوان وعلى رأسـها السـعوديّة والإمـارات، وإنهـاء المشـاركة الأمريكيـة في الحـرب والحصار على اليمـن، إلا أن صفقات الأسـلحة لـم تتوقف وقد صـادق مجلسُ الشـيوخ عـلى عـدد من الصفقـات خلال الأشـهر القليلـة الماضية رغم معارضتـه لتمريرها في بادئ الأمـر، وهـو الأمـر الـذي يؤكّـد أن التصريحـاتِ الأمريكيـة ليسـت سـوى ذَرٍّ للرماد عـلى العيون، للتغطيـة على الجرائـم والانتهـاكات التي تورطت فيها واشنطن على رأس تحالف العدوان على اليمن.

ومـع إعـلان بايـدن في الأيّـام الأولى لفـوزه في الانتخابات تسـمية تيموثي ليندركينغ «مبعوثاً إلى اليمن»، وزعم أنه جاء لفتح مسـارات السلام، عبر إعلان «مبادرات سـلام» مخادعة تسـعى إلى تبرئة العـدوّ السـعوديّ من كُـلّ ما ارتكبـه في اليمن، في حـين أصبح أحـدَ أذرع واشـنطن في تغذية العدوان على اليمـن وفتح آفاقاً جديدة للتصعيد ومسـاندة دول العـدوان على ارتكاب المزيد مـن الجرائم بحق اليمنيين، وقد اتضح ذلك من خلال دعواته المتكرّرة الموجَّهـة لمرتزِقـة العـدوان والداعيـة إلى التوحـد والالتفاف حول تصعيـد موحَّد يجمع كُـلّ فصائل المرتزِقـة، وهو ما حدث فعـلاً منذ تلك التصريحات الفتنوية التي تضاف إلى سلسـلة الدور الأمريكي في العدوان والحصار على اليمن.

وفي فضيحـة جديـدة للزَّيـف الأمريكي المتمثل في دعـوات السـلام الكاذبـة ومبـادرات الخـداع والتنصـل، أعلنـت واشـنطن الأسـبوع المـاضي، وصول ما أسمتها «المدمّـرة يو إس إس كول» إلى منطقة الخليج لمسـاندة دولـة العدوان الإماراتي في حربهـا وحصارهـا على اليمنيـين، فيما صرح عـدد من القـادة العسـكريين الأمريكيـين تعزيز المشـاركة في العدوان بدفعـات جديدة من القوات البشريـة والعسـكرية إلى دول العـدوان، وهـي تصريحات لم تكن ترمي إلى الاعتراف بالمشـاركة الأمريكية بقدر ما تسـعى للتغطية على المشاركة المبكـرة لواشـنطن منذ السـادس والعشرين من مارس ٢٠١٥م.

وفي صـورة أُخرى من صُـوَرِ الخِـداع الأمريكي، صادقت وزارةُ الحرب الأمريكيةَ على أربع صفقات سـلاح للعدو الإماراتي، فيما تأتـي هذه الصفقات تزامنـاً مع التصعيد الكبير الـذي تقوده أبوظبي في مختلف الجبهات، وهو الأمر الذي يؤكّـد أن التصعيد الأخير جاء بدفع أمريكي بريطاني صهيوني، حَيثُ رافق التصعيد حراك سياسي وعسكري وأمني كبير من قبل واشنطن ولندن وتل أبيب.

وبهـذه المعطيـات ومـا يشـهده الواقـع، تثبت الحقائـق أن أمريـكا كانت وما زالت وسـتظل من يقـود الانقسـامات والحروب والدمـار في المنطقة، بعيـدًا عـن عناويـن السـلام والأعـراف والحقوق ومختلـف العناويـن الزائفة التي تخفي واشـنطن وراءها كُـلَّ جرائمها ووحشيتها.

المركَزُ التنفيذي للتعامل مع الألغام يستعرضُ إحصائيات أضرار مخلّفات وعنقوديات العدوان:

مقتل وإصابة وتشويه 3840 مدنياً بينهم أطفال ونساء وإتلاف آلاف المزارع.. العنقوديات أيادي أمريكا الآثمة

المسيرة : متابعات

كشف المركَزُ التنفيذيُّ للتعامُلِ مـع الألغـامِ عـن إحصائيـاتِ الأضرارِ البشريـةِ والجرائـمِ التي ارتكبتها دولُ العـدوانِ الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحقِ اليمنيين عبرَ المخلّفات المتفجِّـرة والقنابلِ العنقودية.

وأشَارَ المركَزُ التنفيذي للتعامل مـع الألغـام في بيـان لـه إلى أن مخلّفـات القنابل العنقودية التي ألقاها تحالف العدوان تسـببت في مقتل وإصابة وتشـويه أكثر من ٣٨٤٠ مدنياً بينهم أطفال ونساء.

وأوضـح البيان أن عـددَ القتلى وصـل إلى ١٠١٩ ضحيـة بينهـم ١١٥ طفلاً و٣٩ امـرأة، فيما بلغ عـددُ المصابيـن ٢٨٢٢ جريحـاً؛ نتيجة القنابل العنقودية لتحالف العدوان.

وأشَارَ إلى الأضرار التي خلفتها مخلفـات العـدوان وعنقودياته، حَيثُ دمّـرت وأتلفت حوالي ٨٠٩ مـزارع وآلاف المحاصيل الزراعية و٥٤٧ من مناطق الرعي.

ولفـت المركـز إلى تسـجيل مقتـل وإصابـة ما يقـارب ١٥٠ مدنيـاً جـراء القنابـل العنقودية بمحافظـة الحديـدة خلال الفترة الأخيرة، لافتاً إلى أن انتشار القنابل العنقوديـة في مديريات محافظة الحديدة بمثابة كارثة، ما يتطلّب من المنظمات المعنية تقديم الدعم لتأشير المناطق الخطرة للحد من سقوط الضحايا.

وذكر أن من الأهدافِ الرئيسية لاتّفاقيـة أوتـاوا (تنفيـذَ المسـح غـير التقنـي) لتحديـد حجـم ونطـاق التلـوث وتقييـم حجـم مشـكلة الألغـام، وهذا مـا تعمل به مشـاريع التعامـل مع الألغام عـلى مسـتوى الـدول المشـاركة في الاتّفاقيـة وبتمويـل من الأمم المتحـدة، إلا أنـه تـم إيقـاف هذا النشـاط في المناطق الواقعة تحت إدارة حكومـة الإنقـاذ الوطنـي، وعـدم اعتمـاد التمويـل لتنفيذه من قِبل البرنامـج الإنمائي للأمم المتحدة.

وأشَـارَ البيـان إلى أنـه، رغـم أهميّة هذا النشاط وتحديد نطاق التلـوث في محافظـة الحديـدة، قـام المركـز التنفيـذي في صنعاء بتنفيـذ المسـح غـير التقنـي من قِبل فرق المسح الفني التي تعمل بمحافظـة الحديـدة في مديريات «الحالي، الحوك، المينـاء، التحيتا، الدريهمـي وبيت الفقيـه»، حَيثُ شمل المسـح ١٠٠ منطقة وعزلة متأثرة، وبمسـاحة تقـدر بـ ٤٠ مليون مـتر مربع، ٤٠ بالمِئة منها عالي التأثير ومناطق سكنية.

إصابة ثلاثة مواطنين بجروح مختلفة إثر قصف صاروخي ومدفعي سعوديّ على المناطق الحدودية بصعدة

المسيرة : صعدة

واصـل جيـشُ العدوّ السـعوديّ، أمس السـبت، جرائمَه بحـق المدنيين في المناطـق الحدودية بمحافظة صعدة، في جرائم منسية تحظى برعاية أممية وصمت دولي.

وأفَـاد مصدر محلي بمحافظة صعدة لصحيفة المسـيرة بإصابـة ٣ مواطنين بنيران الجيش السـعوديّ في منطقتـي الرقو وآل مقنـع بمديرية منبـه الحدودية، جراء القصـف الصاروخي والمدفعي السعوديّ الذي طال المديرية.

وأشَـارَ المصدر إلى إصابة مواطن رابع في مديرية شدا الحدودية جراء القصف السعوديّ الذي طال الممتلكاتِ العامة والمناطقَ الآهلةَ بالسكان.

تحالف العدوان يواصلُ خروقاته في الحديدة

المسيرة : الحديدة

واصـل تحالُفُ العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي خُرُوقاتِه المُسـتمرَّةَ لاتّفاق الحديدة، وسطَ تواجُدِ بعثات الأمم المتحدة الراعية للاتّفاق.

وأوضح مصدرٌ في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات أن قوى العدوان وأدواتهـا ارتكبـوا خلال الـ ٢٤ سـاعة الماضيـة أكثرَ مـن ١٠٩ خروق في مناطـق متفرقة من الحديدة.

وأوضح المصدر أن من بين الخروقات تحليقَ طائرات تجسسية في أجواء حيس والجبلية.

وأشَارَ إلى أن الخروقات شملت ٣٤ خرقاً بقصف مدفعي و٦٥ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

يُشـارُ إلى أن طـيرانَ العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي يسـانِدُ قـوى المرتزِقة في أعمال الخروقـات والانتهاكات الفاضحة لاتّفاق الحديـدة، وهو الأمر الذي يؤكّـدُ إصرارَ قوى العدوان على التصعيد، في حين يؤكّـد الصمت الأممي أن هناك تناغماً واضحاً بين تحالف العدوان وأدواته ورعاته من جهة، والأمم المتحدة –الراعية لاتّفاق السويد– من جهةٍ أُخرى.

مسؤولون سياسيون وخبراء عسكريون لصحيفة «المسيرة»: هذا التصرف دليلٌ على انكشاف مؤامرة على شعوب المنطقة وإظهار حقيقة الحرب العدوانية على اليمن

أجندة مشبوهة للعدوان الأمريكي السعودي..

مسار شيطاني لعسكرة البحر الأحمر

المسيرة : محمد الكامل

تجري استعداداتٌ كبيرةٌ لإجراء مناورات عسكرية في البحر الأحمر تقودُها أمريكا، حَيثُ أعلنت البحريةُ الأمريكيةُ عن بَدْءِ ما وصفتها بـ «أكبر» مناورة بحرية في منطقة الشرق الأوسط، بمشاركة ٦٠ دولة ومنظمة دولية، من بينها المملكة العربية السعوديّة، والإمارات العربية المتحدة، والكيان الصهيوني.

وتأتي هذه المناورةُ بالتزامُنٍ مع تصعيد كبير لقوى العدوان ضد بلادنا، ودخول العدوّ الإماراتي في واجهة المشهد، ولجوء القوات المسلحة للرد بقصف العمق الإماراتي بثلاث عمليات إعصار خلال أقل من شهر، ما يدفع الكثيرين للتساؤل عن هذه المناورة، وما جدواها، وهل تأتي كدعم للنظام الإماراتي أم أنَّ لها أبعاداً أُخرى؟

وبموازاةِ هذه المناورة، كان لافتاً إعلان وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» أنها سترسل «طائرات مقاتلة من الجيل الخامس بالإضافة إلى مدمّرة لمساعدة الإمارات في مواجهة التهديدات والتصدي لما أسمته «الهجمات الحوثية»، مؤكّدةً خلالَ بيان نشر سابقًا أن الولاياتِ المتحدة تقفُ إلى جانبِ الإمارات كـ «شريكٍ استراتيجيٍّ طويلِ الأمد».

عثمان: أمريكا لا تريد أن يتوقفَ التصعيدُ في اليمن وتعملُ على شن حرب نفسية موجهة ومتعددة الاتّجاهات

وتزامناً مع هذا التصعيد الأمريكي الصهيوني الأخير حذرت وزارة الخارجية اليمنية على لسان وزيرها هشام شرف من مغبة انزلاق المنطقة إلى ساحة صراع وتحالفات عسكرية دولية جديدة بذريعة مقاومة الإرهاب والقرصنة وتعزيز أمن المنطقة، بينما حقيقة الأمر وجود أجندات وأهداف مشبوهة لتحويل منطقة البحر الأحمر وبحر العرب إلى ساحة صراع مباشر وبالوكالة.

وقال شرف: إن شعوبَ ودول المنطقة هي المتضرر الأول من مثل تلك الترتيبات العسكرية، التي تدعو إليها تل أبيب وواشنطن، بل ستكون وقوداً لها والمتضرر الرئيسي في أية حروب ستنشأ عنها، موضحًا أن «إسرائيل» من خلال هذه المناورة تحاول أن توجِّهَ عدة رسائل هيمنة وتهديد لدول منطقة الجزيرة العربية والبحر الأحمر والخليج، أملاً في تعزيز التوجّه نحو المزيد من التطبيع والتبعية والتهويل لقدراتها العسكرية أمام دول المنطقة غير المنضوية تحت لوائها».

وأكّد شرف أن «صنعاءَ ترى في هذه المناورات ترتيبات وبدايات لأحداث تصعيد وتنفيذ مخطّطات ستؤدي في حال تنفيذها إلى عسكرةِ منطقة البحر الأحمر وبحر العرب وخليج عدن، وخدمة أهداف خبيثة عدة للكيان الصهيوني على رأسها الدفع نحو التطبيع معه».

زعزعةُ أمن الملاحة الدولية:

ويرى مديرُ مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد حامد، أن تصريحَ وزير الدفاع الأمريكي المتعلق بتقديم المزيد من صفقات الأسلحة لنظام العدوّ الإماراتي هو استمرارٌ في الابتزاز والاستغلال لصهاينة العرب وبعرانها الخونة، مُضيفاً في منشور له عبرَ تويتر أنه يأتي كذلك في سياق المزيد من الحَلْب والتوريطِ لبلدانهم.

ويؤكّد عددٌ من المستشارين والخبراء العسكريين الاستراتيجيين أن اعتزامَ واشنطن إرسالَ المزيد من الدعم العسكري للإمارات، لن يفيدها في شيء سوى ارتكابِ مجازرَ أُخرى في اليمن إلى جانب حلب الإمارات والتي سبق أن فعلتها وتفعلُها مع السعوديّة، كما أنه يكشفُ طبيعةَ الدور الأمريكي في العدوان على اليمن؛ كونها اللاعبَ الأَسَاسيَّ والمحركَ الأولَ لهذا العدوان، فالحربُ والعدوانُ على اليمن هي حربٌ أمريكية صهيونية، وَالمناورات التي أعلنتها أمريكا في منطقة البحر الأحمر تأتي تحت لواء أمريكا وحلف شمال الأطلسي وبمشاركة أكثرَ من ٦٠ دولة، ولها مخطّطات وأهداف أُخرى تسعى لها الإدارة الأمريكية تحت غطاء أمن الملاحة الدولية، وهذا سيؤدي

إلى زعزعة الأمن والاستقرار للملاحة الدولية في البحر الأحمر، أو في مناطقَ أُخرى من العالم تتحملُ مسؤوليتَه أمريكا والكيان الصهيوني.

ويقول مستشارُ المجلس السياسي الأعلى محمد مفتاح: إن هذا التصرُّفَ الأمريكي بشكلٍ بسيطٍ دليلٌ على انكشاف مؤامرة على شعوب المنطقة، وإظهار حقيقة الحرب العدوانية على اليمن حَيثُ إنها ليست حرباً بين فرقاء يمنيين ولا حتى بين دول الإقليم، وإنما العدوان والحرب هي أمريكية صهيونية أطلسية بامتيَاز.

ويوضح مفتاح في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن الحضور الأطلسي وإقامة مناورة عسكرية ضخمة وكبيرة في البحر الأحمر، خطوة لمحاولة عسكرة البحر الأحمر، والتي تعتبر تهديداً جدياً وكبيراً للملاحة الدولية، مُشيراً إلى أن اليمن حافظت على ضبط النفس لمدة ٧ سنوات من العدوان والحصار المطبق عليه وعلى موانئه واحتلال أجزاء من الأراضي اليمنية، حتى جاء الآن التصعيد الأمريكي الصهيوني الأطلسي بإقامة مناورة عسكرية كبرى في محيط البحر الأحمر بأكمله على قُرْبِ من شواطئ الجمهورية.

ويؤكّد مفتاح أن هذه التصعيدَ سيؤدِّي إلى زعزعةِ الأمن والاستقرار للملاحة الدولية في البحر الأحمر، أو في مناطقَ أُخرى من العالم، وبالتالي على الأمريكيين وحلف الأطلسي تحمل المسؤولية الكاملة عن حرية الملاحة وعن أمن ملاحة البحر الأحمر وفي المنطقة عُمُومًا، ومعرفة أن إدخَال «إسرائيل» الكيان المؤقت إلى المنطقة عبر حلف الأطلسي، وإقامة هذه المناورات سيؤدي فعلاً إلى إشعال فتيل المشاكل في المنطقة لمدة طويلة، لافتاً إلى أن إرسال المزيد من الدعم العسكري للإمارات كما جاء في إعلان البنتاغون هو تأكيد أمريكي ودعم لكل الجرائم التي ارتكبتها الإمارات ضد الشعب اليمني، وهي جرائم إبادة بحق عشرات الأسر، ولم تكن آخرها الجريمة التي تم ارتكبها في صعدة، بالإضافة إلى جريمة إبادة حي وتدميره بالكامل، وإبادة عدد من الأسر في صنعاء، مبينًا أن هذا العملَ يؤكّدُ على استمرار أمريكا في مواصلة جرائمها ضد الشعب اليمني عبر إحدى أياديها في المنطقة وهي الإمارات.

من جانبه، يرى المحلِّلُ والخبيرُ في الشأن العسكري زين العابدين عثمان، أن إعلانَ البنتاغون الأمريكي تعزيز التعاون العسكري مع الإمارات وقيامه بإرسال إحدى مدمّراته «يو إس إس كول» ومجموعات من القاذفات والطائرات الشبحية أمر لا ينذر بأية أبعاد جديدة بقدر ما هو استعراض للقوة والإرهاب المعنوي والنفسي الذي تمارسه الإدارة الأمريكية حَاليًّا ضد اليمن والقوات المسلحة،

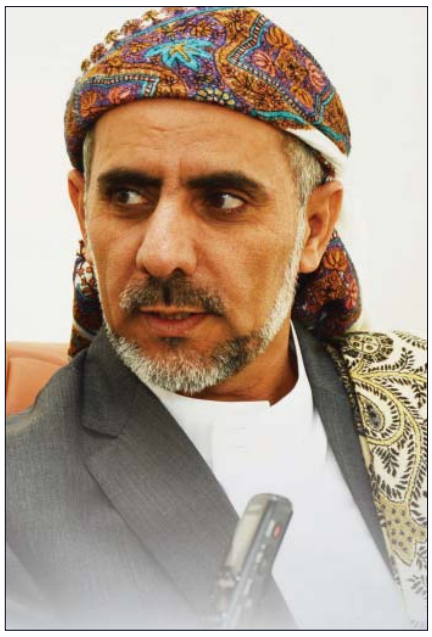

مفتاح: المناورة في البحر الأحمر تأكيدٌ على أن أمريكا وراءَ كُلّ الجرائم والمجازر بحق الشعب اليمني

وكذلك محاولة لتوريط الإمارات أكثر في التصعيد العسكري.

ويوضح زين العابدين في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن أمريكا بعد استهداف «قاعدة الظفرة» والتي تعد إحدى أضخم القواعد الجوية، حَيثُ يتمركز فيها نحو ٣٠٠ جندي أمريكي قد فهمت الرسالة ودخلت في حالة ارتباك وقلق، خُصُوصاً أن مجموعاتها الدفاعية فشلت في التصدي للصواريخ الباليستية والمسيَّرات التي عبرت أكثر من ١٤٠٠ كم وضربت أهدافها الاستراتيجية بدقة وبفاعلية عالية، منوِّهًا إلى أن العديد من المسؤولين الأمريكيين وصفها بأنها كادت أن تودي بحياة العديد من قواتهم المتواجدة في القاعدة.

ويتابع حديثه بالقول: «أمريكا لا تريد أن يتوقّفَ التصعيدُ الإماراتي في اليمن؛ سعياً منها إلى شن حرب نفسية موجهة ومتعددة الاتّجاهات من خلال الطائرات والمدمّرات، بالإضافة إلى إجراء المناورات العسكرية

الخالد: المناوراتُ العسكرية في البحر الأحمر تنبئُ بأن هناك شيئاً ما يخطط له الأمريكيون في البحر الأحمر

البحرية في البحر الأحمر، والتي جميعها استعراض عضلات وإرهاب معنوي ضد اليمن بالدرجة الأولى وضد محور المانعة في المنطقة»، مؤكّداً أن أمريكا اليوم فهمت أبعاد عمليات قواتنا المسلحة للعمق الإماراتي ما جعلها تعيش حَاليًّا أسوأ حالاتها الاستراتيجية والعسكرية، فقد باتت غير قادرة عمليًّا على حماية حلفائها الإمارات والسعوديّة، أو حتى قواتها المنتشرة في القواعد العسكرية، مُشيراً إلى أن مسألة نشرها لقوات إضافية منها مدمّرة U-S-S كول» التي تم تفجيرها قبالة سواحل عدن في عام ٢٠٠٠ هي مُجَرّد محاولة لإحياء ذكرى هذه المسرحية التي نفذتها مخابرات CIA وجعلت منها مبرّراً وتدخلت على إثرها القوات الأمريكية لاحتلال اليمن وتدميره طيلة سنوات، وبالتالي هذه صورة واضحة على أن أمريكا في صَدَدِ مواصلة عدوانها على اليمن والتصعيد العسكري مع الإمارات.

وينهي عثمان حديثَه بالتأكيد على أن قواتنا المسلحة مُستمرّة في خوض معركة الدفاع والردع، وهي تقف اليوم في مستوى التهديد بعون الله تعالى ولديها الجاهزية العملياتية والتسليحية لتثبيت معادلة التصعيد بالتصعيد على جميع أفق المواجهة الجوية والبرية والبحرية، «فإما أن يكون الأمنُ للجميع أو لا أحد».

مخطّطٌ أمريكيٌّ لم يتضح بعد

وفي السياق، يقولُ الخبيرُ الاستراتيجي والمحلل العسكري العميد محمد هاشم الخالد: إن الجميعَ يعرفُ بأن دولة الإمارات ما هي إلا أَدَاة من أدوات أمريكا وإسرائيل في المنطقة، وبالتالي أقحمت نفسها في هذه الحرب الخاسرة على اليمن منذ سبع سنوات تنفيذاً لرغبة أمريكية وصهيونية.

ويؤكّد العميد الخالد في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن دويلة الإمارات لم تكن دولة ذات قوة تستطيع أن تهاجم اليمن -البلد الحضاري، بلد الإنسان اليمني- الذي استطاع وأثبت أنه قادرٌ على رد العدوان، لكنها مرغمة على تنفيذ أجندة خارجية للعدو الصهيوني وأمريكا.

ولا يستغربُ الخالد إعلانَ البنتاغون عن إرساله المزيدَ من الدعم العسكري للإمارات والتي تسعى عبره إلى ابتزاز الإمارات بأكثر قدر ممكن من المبالغ المالية الهائلة، والتي يتم تحويلها إلى البنوك الأمريكية مقابل صفقات تسليح بحجّة حماية الإمارات من مسيَّرات وصواريخ قواتنا المسلحة، كما يدّعون.

ويضيفُ أن أمريكا هي اللاعِبُ الأولُ، وهي الداعمُ الأَسَاسي، وهي العدوّ الحقيقي لليمن، فهي تقود هذا العدوان حقيقة على اليمن، عبر أدواتها في المنطقة أمثال السعوديّة والإمارات، مؤكّداً أنه مهما عملت أمريكا وقدَّم البنتاغون من دعم عسكري لن يفيدَ الإماراتِ في شيء سوى ارتكاب مجازرَ أخرى في اليمن، وبالتالي لن يجديها إلا الانسحاب الكامل من اليمن، الوقوف عند حجمها وقدرها الواضح والحقيقي.

ويلفت العميد الخالد إلى أن المناورات العسكرية في البحر الأحمر تنبئ عن أن هناك شيئاً يخطّط له الأمريكان في البحر الأحمر، حَيثُ يريدون تحرير الملاحة الدولية ثم يقومون برمي هذه التهمة على الحوثيين، مؤكّداً أن اليمنيين يدركون كما تدرك القيادة السياسية ممثلة برئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشّاط، والقيادة الثورية ممثلة بالسيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، حقيقة هذا المخطّط، والذي نصح الإماراتيين في أكثر من مناسبة، وحذرهم في أكثر من خطاب أن ارفعوا أيديكم عن هذا البلد ولكنهم لم يأخذوا بالتهديدات على محمل الجد، منوِّهًا أنه تم إرسال عدة رسائل تباعاً إلى الإماراتيين على مدى سنوات وُصُولاً إلى آخر الرسائل ما عرف بإعصار اليمن الأول والثاني والثالث.

ويؤكّد أن هذه المناوراتِ العسكريةَ في البحر الأحمر ستزيد المشاكل، وسيزيد الأمر تعقيداً، وتقلل من فرصة أية حلول ممكنة، مُضيفاً ربما تحفظ للأمريكي والصهيوني التواجد في الملاحة الدولية، ولكن ستكون هناك معادلة أُخرى سيفرضها اليمن بحكم سيطرته على باب المندب، وما يمتلكه من قوة بحرية، التي ستكون حارساً أميناً للشواطئ اليمنية، إلى جانب قيامها بحماية الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

وينهي كلامه في الأخير «هذه المناورات العسكرية كما قلت تأتي من باب الابتزاز للإماراتيين، كذلك إرسال المزيد من الدعم العسكري والجنود الأمريكان إلى الإمارات والقواعد العسكرية لن يفيد الإمارات شيء، فهي من تتحمل وزر وعبء العدوان على اليمن إذَا لم تراجع حساباتها وتنسحب وقد أعذر من أنذر»، محذراً الإماراتيين بأن عليكم الانتباه لخطابات ناطق الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة، الكُرةُ الآن في ملعبكم إن أردتم الانسحابَ من اليمن بقواتكم ورفع اليد عن الميليشيات التي تسلحونها وتنفقون عليها، وإلَّا فَإنَّ القادمَ أعظمُ وستدركُ الإماراتُ حقيقةَ غزوها لليمن وعدوانها الغاشم على اليمن.

(أَرَدْتَ أَنْ تَذُمَّ فَمَدَحْتَ)

زيد الهلالي

يتحَـرّك عملاء الداخـل بكل جد ويبذلـون كُـلّ جهـد ويتحَرّكون مُكِبِّين عَـلَى وَجْوِههم، وعلى كُـلّ المستويات عسكريًّا وسياسيًّا وثقافيًّا، أخيرًا تحَرّكوا إعلامياً (أبواق ينفخ فيها الشيطان)، متناسين أنهم (يَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْـمَاكِرِينَ).

في الفـترة الأخـيرة حاولـوا أن يبثـوا شـائعة (استشهاد السيد عبدالملك سلام الله عليه)، انتشرت بشـكل كبير وكان الهدف منها هو إضعاف الحالة المعنوية لدى المجاهدين.

والبعـض الآخر كان يردّد ذكر السـيد والبعض منهـم كان يقلـب في صفحـات التوجيهات للسـيد وعملوا بها تعظيماً وتسليماً.

حتـى أن البعـض مـن النـاس ممن لـم يكونوا متفاعلين مع المسـيرة أصبحـوا يطلبون من الله أن يبقى هـذا القائد الذي محاسـنه لا مثيل لها بفعل إشـاعة المنافقين باستشـهاده، تداول هذه الشائعة الكبـير أوصـل معـه الصدى لذكـر السـيد داخلياً وخارجيـاً، وتحولـت الإشـاعة إلى ترويـج إعلامي واسع عن عظمة السـيد القائد وضرورة تواجده في هذه المرحلة الاستثنائية.

تعاظـم حبه في قلوب الناس، بل واكتشـف كُـلّ فرد من المجاهدين نسـبة حبه للسـيد، واستذكروا جميعهـم من خلال هذه الإشـاعة أهميّة واجبهم في سبيل الحفاظ على هذا القائد العظيم علم الزمان.

أيضـاً من خلال هـذا التحَـرّك الذي تحَـرّك به أمراض القلوب أيقن المجاهدين بكلام الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) عندما قال: إن من عظمة الإسلام أنك عندما تتحَرّك لأجله تجد كُـلّ شيء يخدمُك حتى أعداؤك.

ماذا يعني لنا خطابُ القائد؟

مصطفى العنسي

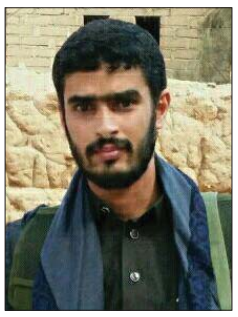

تجلى لنا نور القرآن وأثر الإيمان وعظمة الإسـلام في خطاب قرين القرآن السـيد القائد -يحفظه الله- بما يحمله من هم وحرص على هداية الأُمَّـــة..

يكاد يتفطر قلب السـيد القائد ألماً كما شـاهدناه وسـمعناه وهـو يتأوه عـلى حـال ووضـع الأُمَّـــة الإسلامية المزري والذي يبعث على الحزن والأسى..

في الوقت الذي يحمل هم المسؤولية وتبليغ الرسالة وتجسـيد قيـم الدين هو يحمـل ذلك الشـعور الذي حمله رسول الله (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَـفًا)، (لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَـكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ).

خطاب السـيد القائد هو خطـاب قرآني تربـوي تكلم فيه عن الإيمان وجعله عنواناً رئيسياً لمناسبة جمعة رجب مناسبة إيمان اليمنيين ودخولهم للإسلام على يد الإمام علي (عليه السلام).

جعـل من خطابه محطـة تربوية لربط الأُمَّـــة بالله وبمنهج اللـه محتذياً حذو رسـول الله-صلى الله عيه وآله- ومتأسـياً به حتـى مـلأ الفراغ الـذي تركه رسـول الله وكأنه لم يغـب عنا من رسول الله إلا شخصه..

فمـن غـيره حمل هـم الأُمَّـــة ومن غـيره عمل عـلى تربيتها وتزكيتهـا وصلاحها لتكـون أُمَّـة تعيش العـزة والفلاح والهداية والكرامة..

ومـن غيره عزز في نفوس أبنائها الأمل والإيمان بالله والثقة به والتوكل عليه..

لا نبالغ أبـداً حينما نقول بأنه يمثل الامتداد الطبيعي لرسـول اللـه -صلوات الله عليه وآله- فيما يحمله من قيم القرآن وتعاليم الإسلام وأخلاق الرسول، فمنه عرفنا رسول الله وعرفنا مصاديق آيـات الله ولمسـنا منه معنـى الإيمـان بالله ومصاديقـه وثماره ونتائجه..

هو في عصرنا من يحمل همّ رسـول الله ويطبق تعاليمه وقيمه وأخلاقه كما هـي (يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُـمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَـةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُـوا تَعْلَمُونَ)، (عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ).

يربي الأُمَّـــة تربية الإيمان ويزكيها بالقرآن ويهديها إلى سـبيل الرشـاد ويعزز فيهـا روح العمـل والجهاد ويرسـخ لديها ثقافة الجهاد والاستشهاد..

يجـب أن نقابـل خطـاب السـيد القائـد بالسـمع والطاعـة والاستجابة فهو علم الهدى وقرين الكتاب ووارثه والقائم بالحق والصادع به..

فلا بديل لنا ولكل الأُمَّـــة عن خط الإيمان ورموزه إلا خط الكفر والنفاق ورموزه..

إن نتيجـة الاسـتبدال واضحـة.. عندما تسـتبدل الأُمَّـــة الإيمان بالكفر والمعروف بالمنكر فَـإنَّه يخيم عليها الذل والاسـتكانة والضعف والانحطاط ويحل عليها غضب الله ومقته وسـخطه وعقابه.. وحينما تتنكر الأُمَّـــة لأعلام الهدى وقـادة الإيمان ورموزه وتنحـرف في ولائهـا الإيمانـي يصبـح عندهـا المنكر معروفاً والمعروف منكراً.

يجـب أن نصـل إلى قاعده مهمة وهـي أنه لا غنى لنا كأُمَّة مسـلمة عن اتباع الهـدى وأن لا نقيس ذلك باتباع الهوى حتى لا نقع في الضلالة والردى، وأن نسـمع ونطبق كُـلّ كلمة يتفوه بها علم الهدى فهو أمان لنا كما أن النجوم أمان لأهل السـماء فكل كلماته ومحاضراتـه وخطاباته قبس من نور القرآن.

ولنتقـي الله في التزامنا بتوجيهاته وأن لا نخيب ثقته فينا فهو محـور ارتكازنا كأمَّـة قرآنية وبه يتـم الولاء والانتمـاء.. بولائنا لـه يقف الله معنا بإرادتـه وبقوته وملكوتـه وبطاعتنا له يمتاز الصادق من الكاذب والمؤمن من المنافق.

لا نقـول هـذا جزافاً ولا إطراءً وإنما هـي الحقيقة فلن تنتصر الأُمَّـــة إلا بركائزها الثلاث:

- منهج مقتبس من نور القرآن.
- قيادة ربانية يصطفيها الله ويختارها لتحَرّك القرآن.
- أُمَّـة ملتزمة مستجيبة صادقة في ولائها وانتمائها.

نعمة القيادة لا يتنكر لها إلا جاحد ولا يستحيي من شد الأُمَّـــة إليها إلا مرتاب خـاسر؛ لأَنَّ القيادة هي حلقة الوصل بين الأُمَّـــة والقرآن وبها يجسـد الله رحمته وحكمتـه وعلى يدها يحقّق الله وعوده في آياته.

ختامًا يجب أن نتفهم جيِّدًا خطاب السيد القائد وأن نستشفي منه دواء لدائنا وران قلوبنا فهو يعني لنا القرآن الناطق..

وأن نطبقه ونلتزم به في واقع عملنا حتى نرشد ونزكوا وننتصر عـلى أعدائنا ونسـلم تبعات الشـقاء والـردى في الدنيـا والأُخرى، (وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُـولَ اللَّه لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّم وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئك هُمُ الرَّاشِدُون).

ما بين صنعاء وأبو ظبي

مرتضى الحسني

في أواخـر أُكتوبـر/ تشرين الأول مـن العام 2019 أعلنـت الإمـاراتُ انسـحابَ قوَّاتها من اليمن، مُدَّعِيَةً انتهاءَ مهامها في اليمن، وتسليم مـا كان تحـت سـيطرتها للقوات السـعوديّة المتواجـدة في الجنوب، وَفي فبراير/شـباط من العـام 2020 احتفلت الإمارات بعـودة قواتها المشـاركة في العدوان على اليمن وكشـفت عن حجم مشـاركتها في الحرب والتي تمثلت في ما يزيد عن 15 ألفاً من قواتها البرية، وَ50 قطعة بحريـة فيهـا أكثـر 3000 آلاف بحـارٍ مقاتل وتنفيـذ أكثـر مـن 1000 رحلة بحريـة نقلت ملايين الأطنان من الأسلحة والمعدات والذخائر ناهيـك عن حجم الطلعـات الجوية التي زادت عن 130 ألف طلعة جوية، وَأَيْـضاً تدريب أكثر من 200 ألـف مرتزِق يمنـي والإشراف عليهم بحسـب ما قاله الفريق عيسى المزروعي نائب رئيس أركان القوات المسلحة الإمارتية.

كل هذا على ما يبدو -وحتى إن كان صورياً- جعلها شـبه نائيةٍ عن الاستهداف المباشر من قبل القوة الصاروخية ووحدة الطيران المسـيَّر التابع للجيش واللجان الشعبيّة في صنعاء علماً بـأن يد اليمن الطـولى قد نالتهـا أكثر من مرة ما بـين كانون الأول/ديسـمبر 2017 وَتموز/يوليـو 2018 وأبرزهـا ضرب مفاعـل براكـة النووي جنوب غرب أبـو ظبي بصاروخ كروز (قـدس2) واسـتهداف مطار أبو ظبـي الدولي بطائـرة من نوع (صمـاد3) وهذا على الأرجح ما جعل الإمـارات تتراجع جزئيـاً مع التواري خلف عباءة السـعوديّة، ومحاولة التنصل عما يحدث في اليمن وإلصاقه على ظهر السعوديّة.

الإمارات استطاعت أن تحافظ على صورتها أمـام رأس المال العالمي وخَاصَّـة صورة الأمن التي تميزت بهـا مقارنة بجاراتها من دويلات الخليج كما أنهـا صدحت بعلاقتها مع الكيان الصهيونـي التي ظلـت مخفية طيلـة العقود الماضية كي توسـع من مجالاتهـا الاقتصادية في اسـتقطاب الإسرائيليين بشـكل علنـي ورسـمي وهذا ما حدث فعلاً مـع التركيز على تلميعهـا أمـام الـرأي العـام العالمـي عُمُـومًا والإسرائيلي خُصُوصاً، وَوسـمها بدولة السلام والحضارة إلى آخر ذلـك.. ومن أبرز مرتكزاتها أَيْـضاً الدخول في اتّفاقيات عسـكرية تعاونية وتأهيلية وأمنية مـع الكيان الصهيوني علاوةً عـلى تلك الخبرات والتي بادلتهـم إياها أمريكا والغرب بشكل عام.

لكـن على أعتاب العام 2022 عادت الإمارات إلى اليمـن عبر بوابة شـبوة بتصعيدٍ عسـكري كبـيرٍ وخطـير أقدمـت بـه وبـدون حسـبان للعواقب التي سـتؤول إليها نتيجة عملها هذا، فميدانيًّـا مـن قدمتهم ليسـوا سـوى مرتزِقةٍ -بالأول والأخير- تسـتخدمهم في سبيل مآربها ولا يهمهـا سـقوط المئات منهـم صرعى على يد الجيش واللجان الشـعبيّة في بيحان شـبوة ومـأرب، كما أنها لم تتوانى عن شـن عشرات الغـارات يوميًّـا وبشـكلٍ هسـتيري، ليخـرج المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة محذراً لها عـسى أن تُحكِّمَ عقلهـا وألا تفرط في غيها لكـن ذلك لم يلـقَ أي اهتمـام مـن الإماراتي، فجـاء الـرد من صنعـاء بضربـاتٍ صاروخية ومسـيَّرة دقيقـة في عمـق الإمـارات وخَاصَّة ضربت الأهداف الحيويـة في كُـلّ من أبو ظبي ودبي سواءً في المطارات أم في المناطق الصناعية والقواعد العسـكرية في عمليتـين متتاليتين في أسبوع واحد حملتا اسم إعصار اليمن 1 وَ2.

الضربتـان جاءتا في وقـتٍ تمر فيه الإمارات بوضعٍ يشـكل طفرة سـياحيةٍ عالميةٍ وأنظار العالـم كلـه صوبهـا مـع احتضانهـا لمعرض إكسـبو العالمـي الـذي يُسـتضاف لأول مرة في الـشرق الأوسـط، كمـا أن الإمـارات قضت ما يقـارب الخمس سـنوات وهي تعـد فيه العدة وتبـذل كُـلّ طاقاتها لإنجاحه والسـعي وراء تحقيـق هـذا الإنجاز المهـم في تاريخهـا.. كما أن الاسـتهداف جعل من الإمارات وترسـانتها الدفاعيـة أضحوكـة أمـام العالـم وخَاصَّـةً حليفيهـا الأكـبر أمريـكا وإسرائيـل، كمـا أن أمريكا قابلت شـكوى الإمـارات إليها بتحذير المواطنـين الأمريكيين من السـفر إلى الإمارات كونهـا غير آمنـة نتيجـة اسـتهداف اليمنيين لهـا، أما إسرائيل فقد كانت سـباقة في المبادرة للمساعدة الأمنية للإمارات كون أمنها من أمن إسرائيل.

قيـل (اتق شرّ الحليـم إذَا غضب) والإمارات لم تفعل هذا بل أمعنت في حقدها وارتكبت قبل أسـبوعين جرائم حرب في حق الشـعب اليمني وقصفت حياً سـكنياً بالعاصمـة صنعاء نتج عنه حوالي 14 شـهيداً أكثرهم نسـاء وأطفال وألحقتـه بجريمة في الحديـدة نتج عنها أربعة شـهداء ثلاثة منهم أطفال ثم جريمة السجن الاحتياطـي بصعـدة والـذي راح ضحيتهـا 91 شـهيداً وأكثـر مـن 230 جريحـاً.. فهل يا ترى سـتواصل الإمـارات إجرامهـا وبغيها أم سـتحافظ على ما تبقى من سـمعتها الأمنية والاقتصادية؟!

بعد إعصار اليمن.. واشنطن تعلنُ هزيمةَ الرياض وأبو ظبي في اليمن

علي الدرواني

على مشارف العام الثامن من الصمود اليمني، تبدو الرياضُ وأبو ظبي في مأزقٍ كبير، وتتعمَّقُ أزمتُها أكثرَ وأكثرَ بعد تصاعد عمليات القوات المسلحة وانتصاراتها الميدانية المتوالية، لتفتح البابَ أمام انخراط مباشر من قبل الولايات المتحدة في العدوان على اليمن.

لم تكن أمريكا في أي يوم من الأيّام بعيدةً عن العدوان المعلن من واشنطن، فهذه الحرب حربها، ولا ناقة فيها ولا جمل لأيٍّ من الأنظمة العربية، إلَّا بالقدر الذي يلبي الرغباتِ الأمريكية، ويقرّبهم من كيان العدوّ الإسرائيلي، ويسمح لهم بإعلان علاقاتهم معه.

الحرب العدوانية التي بدأت في عهد الرئيس الديمقراطي باراك أوباما، وأصدر أوامره عشية السادس والعشرين من مارس ٢٠١٥، بإنشاء غرفة عمليات لتقديم الدعم اللازم للرياض، تؤكّد حقيقةَ وطبيعة هذه الحرب وأهدافها المرتبطة بالولايات المتحدة، وصحة الرواية اليمنية من أول غارة وأول محزرة وحشية.

لسنا الآن بصدد إثبات التورط الأمريكي في العدوان؛ لأنَّ الواقع قد نقلنا إلى مستويات أُخرى ووضعنا أمامَ كشف الهزيمة المدوية التي مُنيت بها أدوات واشنطن في هذا العدوان، بعد انقلاب معادلة الردع لصالح اليمن وفواتها المسلحة الجيش واللجان الشعبيّة.

إن اضطرارَ البنتاغون للحديث عن تصديه لنسبةٍ كبيرةٍ من الصواريخ اليمنية ضد الأهداف السعوديّة والإماراتية، وكذلك تسيير دوريات جوية في سماء اليمن لمراقبة أية تحضيرات واستعدادات لإطلاق عمليات جديدة نحوها، إنما يأتي تعبيراً عن فشل الرياض وأبو ظبي في حماية نفسها من الضربات اليمنية الدقيقة والمنسقة والممتازة، وهذه أوصاف أطلقها الإعلام العبري بعد ضربات إعصار اليمن في العمق السعوديّ والإماراتي مؤخّراً.

لم تستطع الإدارةُ الأمريكية الحاليةُ الاستمرارَ في تضليلها بخصوص رغبتِها في إنهاء الحرب، حتى أعلنت مجدّدًا انخراطَها بشكل واضح وصريح في الحرب، وعلّقت وكالة أسوتشيد برس الأمريكية على أنباء إطلاق الجيش الأمريكي صواريخَ خلال الهجوم على الإمارات في وقت متأخر من يوم الاثنين، بأنه يمثل اعترافاً من البيت الأبيض والبنتاغون وتورطًا أمريكيًا متزايدًا في حرب اليمن المُستمرّة منذ سنوات، مذكرة بإعلان الرئيس جو بايدن قبل عام تقريبًا أنه «يجب أن ينتهي».

في التجربة اليمنية، ومنذ العام ٢٠٠٤، وحروب نظام علي عبدالله صالح الظالمة على صعدة، كلما هُزم وكيل يضطر الأصيل للدخول في الحرب، حتى انهزمت كُلُّ أدوات الرياض وواشنطن وقُطعت أذرعها بثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤، اضطرت واشنطن لتحضيرِ أدواتها السعوديّة والإماراتية، وإدخَالها في الحرب لتعديل موازينها وإعادة اليمن إلى تحت إبطها، هذه الحرب تكمل عامها السابع مثقلة بالهزائم والفشل.

لا يوجدُ أي أُفُق للحرب، ويجمع المراقبون والخبراءُ في الشأن اليمني، بأن الحسم العسكري ضربٌ من المستحيل، العجز عن فرض شروط الرياض، وعدم تقبلها للهزيمة، يطيل أمد الحرب والمأزق السعوديّ.

بعدَ تسارُعِ عمليات تحرير مأرب وضعت الولايات المتحدة خطوطاً حمراءَ أمام القوات المسلحة اليمنية، وأكّد مبعوثُها للسلام (الذي تحول لمسعر حرب) أن بلادَه لن تسمح بتغيير المعادلة في مارب، وقامت بتحريك أدوات ومرتزِقة الإمارات من الساحل الغربي ونقلها إلى شبوة، مخلية ساحةً مهمةً كانت قد تلقت فيها خسائرَ كبيرة جِدًّا لتحقيق ذلك الخرق بدعم من البارجات الأمريكية والبريطانية.

جاءت عمليةُ الاستيلاء على سفينة الشحن العسكرية روابي قبالة ساحل الحديدة، وما تلاها من عمليات الإعصار، إلى جانب الانتصارات الميدانية، لتؤكّدَ أن المعادلةَ العسكرية أصبحت ترجّح جانبَ القوات المسلحة اليمنية، وباتت الهزيمة السعوديّة والإماراتية رهن الإعلان عنها فقط.

تبدو الولاياتُ المتحدة اليومَ مع الإعلان عن إرسال طائرات حديثة إلى الإمارات، وإرسال المدمّرة يو إس إس كول مجدّدًا إلى المنطقة، تحاولُ في الوقت الضائع تعديلَ موازين القوى، فهل تضطرُّ للدخول المباشر والمعلَن، وتنخرط في العدوان على اليمن، وتنقلب على وعود بايدن قبيل انتخابات الكونجرس النصفية. لننتظر الأيّام القادمة.

حقيقةُ الإمارات

صالح مقبل فارع

لا فيها وادٍ ولا جبل ولا قرية ولا سهول ولا قيعان ولا مطر ولا زراعة ولا جربة ولا مياه جوفية عذبة...

أكل أهلها صناعي، وشربهم صناعي، يشربون بماء التحلية، كُلّ شيء مستورد: الأكل، البر والذرة الـ..، والماء حتى الرمل استوردوه من أستراليا عندما بنوا برج خليفة.

غاية ما معهم صحراء قاحلة وفي أطرافها سبع قرى ونفط، وشركات أجنبية حولت قراهم إلى مدن، واستثمارات خارجية..

ليس فيها شيء من مقومات الدولة.. أهلها قليل ونسبتهم قليلة وحقيقتهم بدو رُحّل لا يعرفون الديولة ولا السياسة ولا الاقتصاد ولا حتى العلم.

من ضبح عُمان تركتها، وإلا هي كانت تابعة لها إلى الوقت القريب، وكانت تُسمّى ساحل عُمان، تركتها عُمان؛ لأنَّ ما فيها فايدة... فجاءت بريطانيا وصنعت منهم دولة وأسست في هذا الساحل كياناً مصطنعاً سُمي فيما بعد الإمارات العربية المتحدة..

لماذا أسسته بريطانيا؟

ليكون يداً لها في المنطقة تنفذ به توجّهاتها وتحقّق أهدافها، وليكون هذا الكيان سنداً وعوناً للكيان الصهيوني ولتفتيت العرب ومشاغلتهم، كما يفعل الآن في اليمن والعراق وليبيا وسوريا وغيرها من المناطق العربية.

للعلم: نسبة الإماراتيين الحقيقيين 14 % فقط، وبقية السكان العائشين في الإمارات هم من دول أجنبية وتصل نسبتهم إلى 86 %..

يعني تسير الإمارات لن تستطيع أن ترى إماراتياً إلا ما ندر، ولن تنفعك لغتك العربية فيها، فالمطاعم والأسواق والشوارع والسيارات كُلّ الشغالين فيها أجانب، ستحتب في طلب واحد فول عشاء؛ لأنَّهم لن يفهموا طلبك ولغتك ولن تفهمهم، وكأنك في شرق آسيا أو أُورُوبا، لا كأنك في الجزيرة العربية..

وفي الأخير يريدون أن يناطحوا لك الشعوب العريقة والدول العريقة مثل اليمن أو العراق..

الطفل ريان.. والضميرُ الإنساني الحيّ

عبدالقوي السباعي

أنا من أول المتضامنين مع أُسرة الطفل العربي المغربي ريان، ومن أوائل المتعاطفين معه، ومن أكثر السعداء والمحتفلين بنجاته، وظل لساني يلهجُ بالدعاء تضرعاً لله سبحانه وتعالى أن يخرجَه سالماً معافىً، ويعيدَه إلى حُضن أمه؛ كي تقرَّ عيناً وتهدأ بالاً، أُمُّه التي ظلت مفجوعة قلباً ومعصورة ألماً وحرقةً على فراق فلذة كبدها، ووالده المذهول صدمةً والمشدوه حسرةً، والذي لا يمكن أن تصف مشاعر كليهما إلا إذَا تخيلت ووضعت نفسَك مكانهما، أنت كأب وأنتِ كأُمٍّ في ذات الموقف والحدث.

أنا لستُ إلا واحد من ملايين البشر حول العالم على مختلف بلدانهم وثقافاتهم وأديانهم من المتابعين والمتضامنين والمتأثرين مع قصة الطفل ريان، البالغ من العمر 5 سنوات، الذي سقط في بئر قطرها لا يزيد عن 30 سنتيمتراً، وعمق أكثر من 30 متراً تقريبًا، أثناء خروجه للعب أمام منزل العائلة في قرية إغران بإقليم شفشاون في المملكة المغربية.

هذا الاهتمام والمتابعة المشحونة بالترقب والتوجُّس وحبس الأنفاس، ودوامة هواجس التوقعات والتحليلات على مدى خمسة أيَّام متتالية ومواكبة لعملية الإنقاذ، كُلّ ذلك، لم تأتِ تلقائياً بل جاءت نتيجةً للتغطية الإخبارية المُستمرّة لمختلف الوسائل الإعلامية والقنوات الفضائية المغربية والعربية والدولية، والتي باشرت الكثير منها بتخصيص بثِّها المباشر لتغطية ومواكبة ومرافقة هذه العملية وتوصيف الحدث أولاً بأول، وقامت بتخصيص أرقام هواتفها للجماهير العربية المتعاطفة للتواصل وإعلان الموقف والتعبير عن التضامن، ناهيك عن انتشار جيشٍ إلكتروني جرار في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، للنشر والتغطية والتحليل والتعبير، وخلق رأي عربي عالمي عام واسع التضامن وشامل التعاطف والالتفاف.

وباتت قضيةُ الطفل ريان قضيةَ رأي عربي عام وكبرى –وهي كذلك–، إذ دخلت إلى كُلّ بيت في الوطن العربي، وألهبت مشاعر كُلّ إنسان، وأيقظت كُلّ ضمير، وخاضت الشعوب العربية تجربةً فريدة من تجارب صناعة الوعي والإدراك الجمعي، واستراتيجيات السيطرة على مسالك التوجّه بالأفكار والعواطف وردود الأفعال الإنسانية، في الاتّجاه الذي تحدّدهُ كافة أدوات ووسائل الاتصال الجماهيري ورسائلها المختلفة.

هُنا أعود وأقول لكل أُولئك المتعاطفون أصحاب الضمائر الإنسانية الحيّة على اختلافهم وتنوع جنسياتهم، والذين تفاعلوا مع قصة الطفل ريان وعاشوا معاناته، وتهللت وجوهم لنجاته، وأتساءل: هل جميعنا ما زال يحمل نفس الضمير الإنساني تجاه أطفال اليمن، أطفال فلسطين؟ هل الضمير الإنساني العربي اليوم بحاجة إلى عملياتٍ إنعاشيةٍ مماثلة حتى يتعاطف ويتضامن مع ملايين الأطفال في اليمن وفي فلسطين؟.

في اليمن أيّها المتعاطفون ملايين من الأطفال أمثال الطفل ريان، جميعهم محشور في قعر البئر الذي صنعته أيادي قوى العدوان والحصار، بعض هؤلاء الأطفال قضى تحت أنقاض الركام نتيجة قصف طائرات الحريصون على الأطفال، آخرين مزقتهم أجساد وبعثرتهم أشلاء قنابل الإنسانية العنقودية والذكية، بعضهم يصارع الموت ليس لضعف الأكسجين بل لانعدامه، بعضهم يعاني الاغماء والموت تدريجيًّا ليس لفقدان الشهية بل لانعدام الغذاء من مأكل ومشرب، ودواء والذي يتعمد منع وصولها إليهم أرباب التعاطف الإنساني، بعضُهم يعاني الآلامَ ويعتصرُه الوجعَ، فيما تثخن الحَسرةُ والقهرُ أسرهم لعجزهم في البحث عمّا يشفي فلذاتِ أكبادهم في مستشفيات الخارج نتيجة تدمير مطارهم وإغلاقه.

ختامًا التهاني والتبريكاتُ لأسرة ريان بخروجِه بسلامة الله وعنايته، وصدقوني لن تستطيعوا أيّها الملايين اليوم إعلان تضامنكم مع أطفال اليمن أَو أطفال فلسطين؛ لأَنَّ الضمير الإنساني العربي الذي من المفترض أن يكون حيًّا، لا يستيقظ إلاّ متى شاءت أدوات ووسائل وأبواق القوى التي تصنع وعيكم وتسيطر على إدراككم، وتوجّه أفكاركم وعواطفكم باتّجاه ما يخدم مصالحها فقط..

شذرات من برنامج رجال الله:

ملزمة «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى»

عندما يقول الله سبحانه وتعالى: {حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} معناها أيضًا - فيما نفهم - أنه أيضًا هم لن يقبلوا منك إلا أن تتخلى عن ملتك التي أنت عليها، وعن أمتك التي أنت منها، هذه حقيقة، آيات الله حقائق، وفي نفس الوقت سيأتي الواقع يكشفها، فيقول في آية أخرى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت:53)، سنريهم آياتنا سواء كانت آيات جديدة، أو شواهد على آياته، شواهد تكون هي مصاديق لما نطقت به آياته داخل كتابه الكريم، {فِي الْآفَاقِ} في آفاق الدنيا، في أقطار السموات والأرض {حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} يتبين هو، يظهر، تظهر الحقائق بشكل تفرض نفسها على كل من يعاند، حقائق تتجلى للناس الفاهمين، وتفرض نفسها أيضًا حتى على المعاندين فيقطعون بأن تلك الآيات هي الحق، ويقطعون أن هذا الكتاب الكريم هو الحق، ويقطعون بأن هذا الدين هو الحق، ويقطعون بأن كل ما أخبر الله عنه هو حق، مع الزمن سنريهم آياتنا مع الزمن في الآفاق وفي أنفسهم، الكثير من المتغيرات تحدث على يد الإنسان نفسه، فتبرز الشواهد، نحن قلنا في دروس سابقة أنه ما من شيء إلا ويحدث فينا ما يشهد له، ما من شيء من الأشياء التي هي آيات من آيات الله، أمر من دين الله، ونحن لا نكاد نصدق به، أو نحن نستبعده، أو قد نرفضه، هناك في واقعنا وفي ممارساتنا، وفي تصرفاتنا ما يشهد بأنه الحق، لكن المشكلة عندما يكون الإنسان في هذه الدنيا يعيش عمرًا طويلًا سنة بعد سنة، وفي السنة الواحدة كم تحدث من متغيرات، كم تحصل من أشياء، من أحداث تشهد بصدق ما أخبر الله به، تشهد بالحقائق التي داخل كتاب الله الكريم، ولكن لا يلتفت الإنسان إليها، لا يلتفت إليها، يكون في واقعه معرض، والإنسان الذي يضع لنفسه برنامجًا معينًا في هذه الدنيا يأخذ عليه كل ذهنه، وكل اهتمامه، لن يبصر الأشياء الأخرى بالشكل الذي يفيده فيزيده بصيرة، ويزيده معرفة، ويزيده هدى ونور.

فيما أتصور هكذا حياتنا، كل واحد منا يضع لنفسه برنامجًا معينًا مرتبط بأمور معيشته، إما أنه قد قرر أن يشتغل في التجارة، فهو يفكر في الدكان، ويفكر في البضاعة من أين يأخذها، وهكذا ذهنه معظمه يتجه إلى هذا الجانب، أو يفكر في أن يبيع ويشتري في [القات] مثلًا ليله ونهاره تفكيره حول موضوع القات، أويفكر في الزراعة.

وهذا في الواقع هو ظلم للنفس، ظلم للنفس؛ لأن الله سبحانه وتعالى وهبنا مدارك واسعة، وهب الإنسان قدرة على أن يستوعب إدراكه وذهنه الأشياء الكثيرة من حوله، فيمكنه أن ينشغل في التجارة، يعمل في التجارة، أو في الزراعة، وفي نفس الوقت ما يزال في ذهنه، ما يزال في مداركه سعة، ما يزال هناك مجال واسع جدًا لأن يدخل الأشياء الأخرى ويهتم بها ويدركها ويتأمل فيها، نحن من نضيق على أنفسنا نظرتنا، الله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} (التين:4) في شكله، في مداركه، باستطاعته أن يستوعب الأشياء الكثيرة.

يقول علماء في هذا العصر: بأن الإنسان يتعمر عمرًا طويلًا ويموت ولا يكون قد استغل من دماغه إلا نحو 10% دماغه لا يكون قد استغل منه إلا نسبة بسيطة هي ما تساوي 10% أي العشر، وبقية الأشياء، هم يقولون هكذا: دماغه على أساس أنهم يعتبرون أن الدماغ هو مركز لكثير من الإدراكات والمشاعر والمعلومات، وهناك الذاكرة التي تحفظ الأشياء الكثيرة من المعلومات، المهم معنى هذا سواء أكانوا مصيبين بأن الدماغ هو المسؤول عن هذا، أو أن المقصود أن الإنسان لديه مدارك واسعة جدًا، ولديه قدرة وهبها الله له يستطيع أن يستوعب بها أشياء كثيرة جدًا، فيشغل ذهنه هنا، ويشغل ذهنه هنا، وفي مجالات متعددة.

الإنسان المؤمن، الإنسان المسلم بمعنى الكلمة هو من يستفيد من كل شيء حوله، من متغيرات الحياة، من الأحداث المتجددة في الحياة، أي حادث في أي بقعة من الدنيا تأكد أن فيه شاهدًا هو فيه آية، هو شاهد على آية وفيه آية، وفيه عبر كثيرة، ألم تكن تلك الأحداث التي وقعت في الأمم الماضية، ألم يأت القرآن الكريم يقصها علينا وعلى النبي نفسه (صلوات الله عليه وعلى آله)؟ ليقول للجميع: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ} (يوسف: من الآية111) لأولي الألباب: الناس الذين هم لديهم لب، أي لا ينظرون إلى الأشياء نظرات سطحية، هم يتفهمون الأشياء، هم يتأملونها وينظرون فيها من عبر فيستفيدوا منه.

قصصهم، ما هو القصص هنا؟ تلك الأحداث التي كانت تحصل، ألم يعرض القرآن أحيانًا كلمة يقولها كبار العشائر في أيام نوح، أو في أيام فرعون، أو في أيام صالح أو هود أو أي نبي من الأنبياء؟ حتى الكلمة الواحدة يسجلها هي حدث ومن وراءها عبرة، وتوحي بالشيء الكثير، مواقف الأنبياء أيضًا.

لأهمية هذه يقول: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ} (يوسف: من الآية111) عبرة يعني: دروس كثيرة جدًا، والدروس لا يعني فقط هو مجرد المعرفة، أي عرفت أنه كان هناك نبي، وأنه كان يقول كذا، وقالت أمته له كذا، وانتهى الموضوع، لا، عبرة، فيها دروس كثيرة، تعرف من خلالها نفسية أهل الباطل، تعرف من خلالها ما الذي يحول بين الناس وبين أن يؤمنوا، تعرف من خلالها أيضًا لماذا كانوا ينطلقون بجد واجتهاد لمعارضة نبي من أنبياء الله، تعرف من خلالها كيف كان الأنبياء (صلوات الله عليهم) رحماء جدًا بالأمم، ومخلصون وناصحون، وهم أيضًا أناس اصطفاهم الله وأكملهم.

ثم تستغرب أن كل أمة من الأمم ما سلم نبي من أنبياء الله، أي نبي يبعثه إلى أي أمة من الأمم ما سلم من أن يقولوا له أنه ساحر أو مجنون، مجنون، مجنون ذلك الشخص الذي اصطفاه الله وأكمله، ذلك الذي يتقطع قلبه أسفًا وألمًا على الناس أن لا يهتدوا، ذلك الذي يبذل وقته كله لهداية الناس، وإخراجهم من الظلمات إلى النور، يقابل بأن يقال له: مجنون شاعر كذاب مفتري ساحر، وإن أتى بكتاب من عند الله {قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} (الفرقان:5).

العبر كثيرة جدًا من خلال الأحداث سواء ما قصه الله في القرآن الكريم من أخبار الأمم الماضية؛ أو من الأحداث التي تطرأ في هذه الدنيا، سواء في تاريخنا القريب، تاريخ الأمة هذه الإسلامية، أو في عصرنا الحاضر، وما أكثر الأحداث والمتغيرات في هذا العصر الحاضر، لكن يبدو أننا لا نرى فيها إلا أنها أحداث مجرد أحداث، خصومة وقعت بين دولتين هنا وهناك حصل ما حصل، ونتابع الأخبار لنعرف ماذا يحدث فقط، كل حدث فيه عبرة، كل حدث هو آية، هو شاهد على آية من آيات الله، هو شاهد على كل ما هو حق سواء كان في كتابه الكريم، أو أخبر به الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله).

{سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت:53)، هو شاهد على كل شيء، لا يغيب، هو شاهد، فهذه الأحداث التي تحدث هو يعلمها، وهو يعلم ما فيها من عبرة، وكثير منها، كثير منها هي لا تخرج عن سننه التي رسمها في هذه الحياة، تلك السنن التي تقضي بأنه إذا ما عملت أمة هكذا ستكون نتيجة عملها هكذا في هذه الدنيا، {أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت: من الآية53) فهو من سير يكم آياته في الآفاق وفي أنفسكم، حتى يتبين أن كلما ذكره في كتابه الكريم هو حق لا شك فيه، أكرر، نحن كمؤمنين أليس كذلك؟ ونرجو الله أن نكون مؤمنين حقًا، وأن نكون من الصادقين في إيماننا، إذا أردت أن تكون مؤمنًا بمعنى الكلمة فخذ العبر من كل حدث تسمع عنه، أو تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كل شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيمانًا، يزداد وعيًا، والإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة، ولهذا قال الإمام علي (عليه السلام): (العاقل من تدبر العواقب)، وكيف تستطيع أن تتدبر العواقب، أن تعرف أن أمرًا كهذا تكون عاقبته هكذا إلا من خلال تأملاتك، وتدبرك للقرآن الكريم، ولصفحات هذا الكون في أحداثه المتجددة والكثيرة؟ ولهذا قال في كلام آخر: (العقل حفظ التجارب) التجارب هي الأحداث سواء تجارب تجريها أنت، أو أحداث تقع في الحياة، هي كلها لا تخرج عن سنن مكتوبة وراء كل عمل من الأعمال، أنه عملٌ ما يجر إلى نتيجة معينة، سواء كانت نتيجة سيئة أو نتيجة حسنة، إذا عاش الإنسان في هذه الدنيا وهو لا يحاول أن يستفيد، أن يستفيد مما يحصل فإنه نفسه من سيكون معرضًا للكثير من المزالق، يتأثر بالإعلام المضلل، يتأثر بالدعاية، يتأثر بالوعود الكاذبة، يتأثر بزخارف القول.

وهكذا يظل إنسانًا في حياته مرتابا يهتز لا يستطيع أن يستقيم ولا يستطيع أن يثبت؛ ولأن الدنيا مليئة بالضلال، والباطل له دعاته الكثيرون، والباطل لديه إمكانياته الكبيرة والواسعة، يمتلك الباطل هنا في هذه الدنيا أكثر مما يمتلك الحق؛ له القنوات الفضائية، وله وسائل الإعلام بشتى أنواعها، بشتى أنواعها سواء التلفزيون أو الإذاعة أو الصحيفة أو أشخاص يتحركون في أوساط الناس يحملون أفكارًا ضالة، أو كلمات مضلة، يحملون زخارف من القول يضلون بها الناس، ودعاة الحق قليل، الكثير منهم مغلوب على أمره، مقهور، وإذا ما تحرك يجد نفسه يفتقر إلى الكثير من الإمكانيات سيكون صمته محدودًا، ويكون مجال نفوذ كلمته محدودًا، حينئذٍ يكون الإنسان عرضة لأن يضل بسهولة إذا كان من يعملون من حوله، إذا كان كلما تسمعه وتشاهده من حولك يخدم الباطل بنسبه 90% أو أكثر، والنسبة القليلة هي نسبة الحق، وهي المغمور جانبها، المغلوب والمقهور صاحبها.

إذا أنت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتي الطرف الآخر فتتلقى منه ما يقول حينئذٍ لن تكون أكثر من مجرد ناقل، تكون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر حتى من شخص واحد، قد يأتي زعيم من الزعماء يسمعه الناس عشر سنين عشرين سنة ثلاثين سنة، وكل فترة يقول كلاماً معسولًا، ووعود براقة، ويقول أما الآن: الفترة هي فترة قليل من الكلام كثير من العمل، تقول: صحيح، تسجل الكلام في ذاكرتك، ثم تأتي شواهد على أن كلامه ذلك ليس واقعيًا فأنت لا تبصرها ولا تتأملها.

إذًا وأنت تحتفظ بذلك الكلام وأنت نظرتك إلى ذلك الرجل أنه هكذا كما قال، ولا تبصر الشواهد على أن كلامه غير حقيقي، ثم إذا بك تملّ، وتقول: يبدو أن هذا الكلام غير صحيح؛ قد بلي الشريط في ذاكرتك؛ ينطلق من جديد يقول: نحن الآن نريد أن نفتح صفحة جديدة، والآن هو فترة أن نقول ونعمل، وقليل من الكلام وكثير من العمل! قالوا: [والله كلامه أمس سمعناه جميل جدًا وقال: أما الآن صفحة جديدة سنفتحها]! وهكذا، تعيش مع شخص على هذا النحو عشرين سنة، ثلاثين سنة وأنت ذلك الذي لست أكثر من سماعة.

الله وبخ بني إسرائيل في كثير من آياته الكريمة على كثير مما كانوا عليه، منها قوله: {سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ} (المائدة: من الآية41) سماعون للكذب، أنت قد تسمع الكذب من الشخص تسمعه فتعرف أنه كذب، أو تعرف حتى لو لم تجد الشواهد في نفس الوقت على أنه كذب، تستطيع أن تقطع أن تلك النوعية لا يمكن أن يأتي منها كلام صحيح، فأنت من تقطع بأنه كذب، لم يقل: يسمعون الكذب، {سَمَّاعُونَ} يسمعه ويتأثر به في وقته، وقد ينطلق أيضًا وسيلة لنشره يخدم ذلك الكذب.

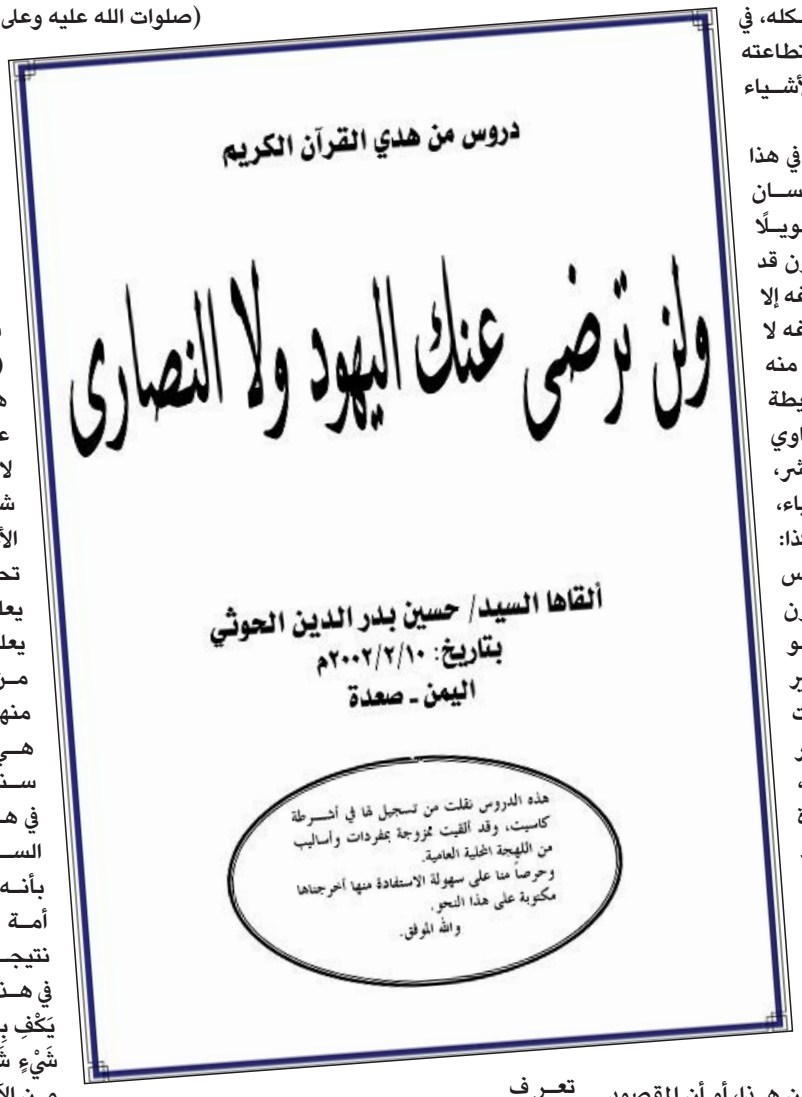

المشهد الفلسطيني في أسبوع..

(132) عمليةَ توغل ودهم و(112) عملية اعتقال في الضفة الغربية المحتلّة

المسيرة : متابعة خَاصَّة

هكذا بدا المشهدُ الفلسطينيُّ في الأسبوع الفائت، وتحديداً من الأربعاء إلى الأربعاء، حَيثُ أُصيب سبعة مواطنين، بينهم 3 أطفال، برصاص الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية المحتلّة، كما أُصيب مواطن، بعيار ناري في ظهره، خلال اقتحام قرية دير جرير، شرقي مدينة رام الله.

كما أُصيب العشراتُ من المواطنين، بينهم طفلان، بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط، خلال قمع تظاهرة كفر قدوم الأسبوعية، شمال مدينة قلقيلية، وفي ظروفٍ مماثلة في المنطقة نفسها، أُصيب مواطنان، أحدهما طفل، بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط. كما أطلقت قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز 5 مرات خلال اقتحام مدن الضفة الغربية، ما أَدَّى إلى إصابات بالاختناق.

وفي قطاع غزة، أطلقت قوات الاحتلال النار 6 مرات تجاه الأراضي الزراعية في المنطقة مقيدة الوصول شرق القطاع، تركز أغلبها شرق خانيونس، و7 مرات تجاه قوارب الصيادين في عرض البحر غرب القطاع، تركز أغلبها قبالة محافظة الشمال، دون تسجيل إصابات.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات الاحتلال عن استشهاد مواطنين اثنين وإصابة 40 آخرين، بينهم 6 أطفال وصحفيان، جميعهم في الضفة الغربية المحتلّة.

في السياق، هدمت قوات الاحتلال 8 منازل، في الضفة الغربية المحتلّة، بينها 5 منازل قيد الإنشاء، وشقة سكنية اتم تدمير محتوياتها الداخلية وإغلاقها في إطار سياسة العقاب الجماعي، كما أَدَّت أعمال الهدم والإغلاق إلى تشريد 3 عائلات، قوامها 17 فردًا، منهم 3 نساء و12 طفلاً.

ودمّرت قواتُ الاحتلال منشآتٍ وممتلكات مدنية أُخرى، ووجهت 11 إخطاراً لوقف بناء 4 منازل ومسجد ومنشآت تجارية. علماً أن غالبية المنازل المدمّرة كانت في القدس الشرقية المحتلّة.

ومنذ بداية العام، شردت قوات الاحتلال 21 عائلة، قوامها 128

فردًا، منهم 23 امرأة، و50 طفلاً، جراء تدمير 26 منزلاً، و3 خيام سكنية، دمّرت 10 منشآت مدنية أُخرى.

ونفذت قوات الاحتلال خلال الأسبوع الفائت (132) عملية توغل في الضفة الغربية المحتلّة، بما فيها القدس المحتلّة، حَيثُ داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز. أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (112) مواطنًا، منهم 8 أطفال وامرأة.

وشهد منتصف الأسبوع الفائت، أوسع عمليات الاعتقال، حَيثُ نفذت تلك القوات حملات اعتقال جماعي، طالت 19 مواطناً في مخيم الأمعري، جنوب مدينة البيرة، و9 مواطنين في بلدة تقوع، شرقي مدينة بيت لحم.

وفي قطاع غزة، اعتقلت قوات الاحتلال 3 مواطنين خلال محاولتهم التسلل عبر الشريط الحدودي، اثنان شرق رفح، والثالث شمال القطاع، كما نفذت عملية توغل محدودة شرق خانيونس.

وواصلت قوات الاحتلال فرض قيود على حرية الحركة في الضفة الغربية، ففضلاً عن (108) حواجز ثابتة نصبت خلال هذا الأسبوع 60 حاجزًا فجائيًّا في الضفة الغربية، اعتقلت عليها 8 مواطنين، وكان العدد الأكبر من الحواجز في الخليل بواقع 26 حاجزًا، يليها بيت لحم بواقع 11 حاجزاً.

الجهاد الإسلامي: المنتفضون ضد غانتس في البحرين هم الشريحة الأطهر

المسيرة : وكالات

أكّد عضوُ المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، يوسف الحساينة، أمس السبت، أن الأحرارَ في البحرين الذين أعلنوا رفضَهم لزيارة وزير حرب الاحتلال الإسرائيلي، بيني غانتس، واحتشدوا في شوارعها هناك، رغم القبضة الأمنية البوليسية هم الشريحة الأطهر.

وأوضح الحساينةُ في تصريح صحفي: أن «هذه الشريحةَ الأطهرَ هي التي تمثِّلُ ضميرَ الأُمَّة والشعب البحريني الشقيق، وليس أُولئك الحكام الذين قادتهم أطماعهم؛ ليكونوا في خندق أعداء الأُمَّة».

وأكّد الحساينةُ أن الأنظمةَ المطبّعةَ وبعضَ المحسوبين زوراً على شريحة المثقفين في هذه الدول باتوا يقومون بدور السماسرة في محاولة فاشلة وبائسة؛ لتجميل وجه «إسرائيل» القبيح الملّطخ بدم الأبرياء من شعبنا وشعوب المنطقة، وتبرير جرائمها وقبول عنصريتها.

العراق: الحشد الشعبي يحبطُ محاولةَ تسلل لـداعش في صلاح الدين

المسيرة : وكالات

أعلنت هيئةُ الحشد الشعبي في العراق، أمس السبت، إحباطَ محاولة تسلُّل لعناصر تنظيم «داعش» الإرهابي شرقَ قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين.

وقالت مديريةُ إعلام الحشد في بيان لها: إن «ذلك جاء بعد ورود معلومات استخبارية من قيادة عمليات صلاح الدين للحشد الشعبي تفيد بوجود محاولة تسلل لعناصر فلول «داعش" الإرهابي إلى قضاء بيجي، حَيثُ سارعت قوة من اللواء ٥١ بالحشد الشعبي وبالتعاون مع القوات الأمنية بتفتيش مناطق الحوايج والمقالع في حوض دجلة والعبور إلى الضفة الأُخرى».

وأضافت المديرية: «وقد كان عناصر فلول «داعش" الإرهابي ينوون التسلُّل إلى منطقة البعيجي شرق قضاء بيجي قبل أن تفشل قوات الحشد الشعبي محاولتهم الخائبة».

الخارجية الإيرانية: أبلغنا الأمريكيين أن عليهم إثبات حُسن نيتهم

المسيرة : وكالات

كشف وزيرُ الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان أنّ «أحد ملفاتنا الأَسَاسية المطروحة على طاولة محادثات فيينا لرفع العقوبات هي الحصولُ على ضمانات».

وقال عبد اللهيان في تصريح صحافي لـ «وكالة أنباء فارس»، أمس السبت، تعليقاً على القرار الأمريكي بإعادة العمل بإعفاءات العقوبات: إنّ «إيرانَ تطالبُ بضمانات على كافة المستويات السياسية والقانونية والاقتصادية».

وَأَضَافَ: «قلنا للأطراف الأمريكية عبر الوسطاء إن عليهم إثبات حسن نيتهم»، مُشيراً إلى أنّ «ما يحدث على الورق جيد لكنه ليس كافياً».

وتابع الوزيرُ الإيراني أنه من وجهة نظر إيران فَإنَّ «حسن النوايا يجب أن يكون عملية تحدث على أرض الواقع، وإن الرفع الجزئي للعقوبات بالمعنى الحقيقي والواقعي هو ما يترجم حسن النوايا التي تتحدث عنها أمريكا».

وختم أميرُ عبد اللهيان بالتأكيد على أن الوفدَ الإيراني في فيينا «سيتابع بجدية أخذ ضمانات ملموسة من الأطراف الغربية تعكس التزامها بتعهداتها بناءً على اتّفاق فيينا».

وتطالب إيرانُ برفع كافة العقوبات، وتقديم ضمانات؛ مِن أجلِ الامتثال للاتّفاق النووي الذي وقع عام 2015م، الأمر الذي أكّده، الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، إذ قال: إنّ «إيران أبدت إرادتَها وجدّيتها في التوصل إلى اتّفاق في مفاوضات فيينا»، مُشيراً إلى أنّ «الجهود، التي ينبغي للطرف المقابل أن يبذلها في هذا السياق، يجب أن تشمل إلغاء الحظر والتحقّق منه، ومنح الضمانات في هذا الشأن».

ائتلافُ 14 فبراير يشدّد على مقاومة الوجود الصهيونيّ في البحرين

المسيرة : وكالات

أكّد ائتلافُ شباب ثورة ١٤ فبراير أنّ زيارةَ وزير الحرب الصهيوني إلى المنامة ليست إلّا بداية احتلال يتيح للكيان الصهيونيّ التمدّد عسكريًّا في الشرق الأوسط، وهي تضمر الشرّ للمنطقة بشكل عام، وتشكّل خطورة على أمن البحرين القوميّ بشكل خاصّ، ويتحمّل مسؤوليّتها حكّام آل خليفة الذين خانوا الشعبَ والأمّة.

وشدّد ائتلافُ شباب ثورة ١٤ فبراير في بيان لمجلسه السياسي، أمس السبت، على «أنّ النظام الخليفيّ سجّل خيانة جديدة للأُمَّة ليس لها نظير، وذلك باستقبال من يسمّى وزير دفاعه «عبد الله بن حسن النعيمي» وزيرَ الحرب الصهيونيّ «بيني غانتس» على أرض المنامة، ولا سيّما مع استمرار مجازر تحالف دول العدوان على اليمن بدعم أمريكيّ- صهيونيّ، ومواصلة جرائم الكيان الصهيونيّ بحقّ الشعب الفلسطينيّ، وبالرغم من غضب شعب البحرين ورفضه هذه الزيارة المشؤومة التي أتت تحت عنوان «التعاون الأمنيّ والعسكريّ وإنشاء قاعدة عسكريّة صهيونيّة لسلاح البحريّة الإسرائيليّ».

وأعرب ائتلاف ١٤ فبراير عن استنكاره هذه الزيارة المشؤومة، مشدّدًا على ضرورة مقاومة الوجود الصهيونيّ على أرض البحرين، محذّرًا النظام الخليفيّ من أنّه لن ينجح في سياسة قمعه وإرهابه للشعب، ودعا إلى مدّ يد العون لشعب البحرين المُستمرّ منذ ١١ عاماً في ثورته ضدّ نظام آل خليفة الخائن والمطبّع، والتكاتف معه لإحباط ما يخطَّطُ له في الغرف المغلقة وإفشاله قبل أن يحقّق هدفه بتدمير البحرين والأمّة.

وأكّد وقوفَ شعب البحرين الدائم مع الشعب الفلسطينيّ، وشدّد على أنّ تطبيعَ النظام الخليفيّ مع العدوّ الصهيونيّ واتّفاقيّاته السافرة والمعادية للأمّتين العربيّة والإسلاميّة تبقى فقط في قصوره، ولا تمثّل سوى الديكتاتور حمد، بينما شعبنا بريء منها.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1336)

الأحد
5 رجب 1443هـ
6 فبراير 2022م

مستمرون في تحركنا الجاد، وما يفعله أعداؤنا من قتل الأطفال والنساء والمساجين يزيدنا إيماناً بأننا في موقف الحق وأنه عدو مجرم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الإمارات بين الضربات اليمنية والضغوطات الصهيونية

إكرام المحاقري

ملفات كثيرة ومواقعُ استراتيجية هامة في اليمن تتلاعبُ بها دويلةُ الإمارات بتوجيهات «صهيوأمريكية» وليس لها فيها ناقة ولا جمل، غير أنها كانت مُجَرّد قرابين من القوى المهيمنة في المنطقة وإتمام لمشروع التطبيع مع العدوّ الصهيوني.

هَا هي الإمارات اليوم تتصدّر القائمة في تلقي الضربات اليمنية الموجعة والتي تستهدف عمودَها الفقري في عمليات عسكرية موجعة، وقد تعمّدت إثر ذلك لتصعيد الضربات العدوانية على اليمن وتدمير المدمَّر من البُنية التحتية واستهداف المدنيين في مساكنهم، في معادلةٍ مخالفةٍ لأخلاق الحروب والتي نصت عليها بنود «الأمم المتحدة» المتغافلة عن الجرائم في اليمن مقابل حفنة من الدولارات والمناصب الأمريكية الوهمية والتي تقتضي بتسيير الوظيفة الأممية حسب المصلحة الأمريكية.

ومعروفٌ عن السياسة الأمريكية التخلي عن أدواتها والبحثُ عن البديل ولن يكونَ البديلُ في دول الخليج الهزيلة، فهناك مغازلات صهيونية أمريكية لمصر، ولكن هل ستفلح «مصر» بتدخلها في الشأن اليمني أم أن القادم سيتحدث عن تأريخ يعيد نفسَه؟!.

الضربات اليمنية في الإمارات ليست محدّدةً لاستهداف منطقة معينة، الحديث شامل على الدولة وما يجاورها من دول لها يد في العدوان على اليمن، فـ الصهاينة قد توقعوا ضربات في «تل أبيب» والأمريكيون يسحبون ذيلَ الخيبة بعد كُلّ عملية في العمق الإماراتي ويتوخّون ما بعدها، أما المملكة السعوديّة فهم يبحثون عن حَلٍّ للخروج من الحرب اليمنية، لكن دون جدوى!! وهذه هي حالُ الإمارات وهذه ذريعتها، عليهم ضغوطٌ صهيونية لمواصلة عدوانهم.

وتبقى الإمارات محصورةً ما بين الأعاصير اليمنية والضغوطات الصهيونية، وليس هذا ببعيدٍ عن السعوديّة، حَيثُ والقوةُ المسلحة اليمنية ما زالت مُستمرَّةً في استهداف العُمق السعوديّ بـ عمليات توازن الردع والتي أحرقت حقولاً نفطيةً وَمنشآتٍ حيوية لأكثر من مرة.

والمهمُّ في ذلك هو أن السعوديّةَ اليومَ تباركُ في نفسها الضرباتِ اليمنيةَ في العُمق الإماراتي، مثلُها مثلُ حكومة الفنادق وحزب «الإصلاح» وغيرهم.. وهذا ليس بعيداً في قانون العملاء بل واضحٌ كـ عين الشمس، ولنا أن نتساءلَ: ماذا سيحدث في قادم الأيّام للحقول النفطية والأبراجِ الزجاجية؟، وما جديدُ الضربات اليمنية، لن نستبقَ الأحداثَ، فالأيّامُ القادمةُ حُبْلَى بـ المفاجآت.

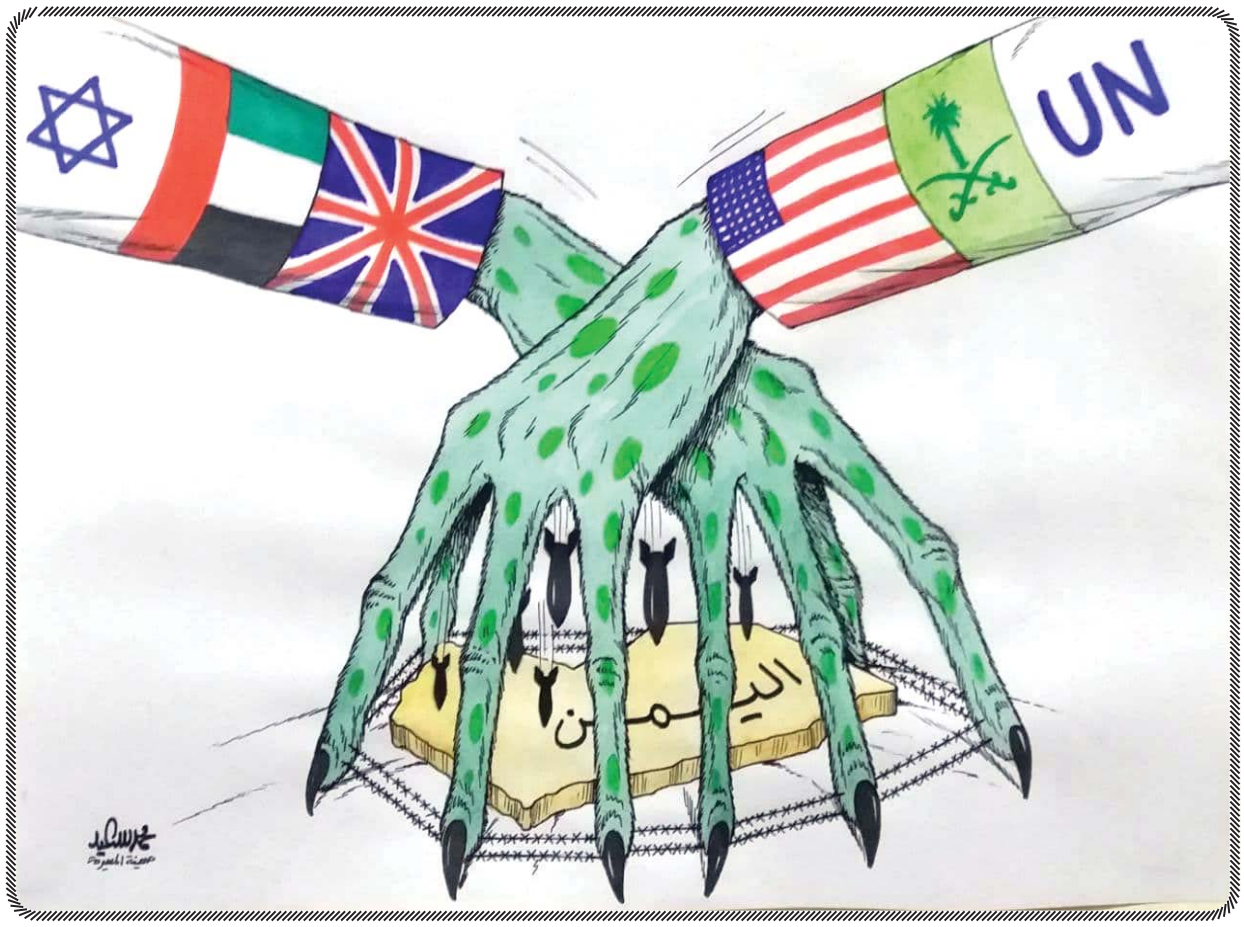

دلائلُ الإعصار ورسائلُ الردع

سارّة الهلّاني

إن وَعْدَ السيِّد القائد عبد الملك الحوثي بأن اليمنَ سيكونُ ضمنَ المعادلة التي أطلقها الأمينُ العامُّ لحزب الله، السيد حسن نصر الله، وهي معادلة: «القدس مقابل حرب إقليمية»، صار تطبيقاً عمليًّا شهدت البحوثُ الصهيونية حول عملية إعصار اليمن الثالثة له بالجدية والعزم فيه، وأبان قلقَهم كطرفٍ مشاركٍ رئيسٍ في العدوان على اليمن، وهو المجرمُ الهَلِعُ على مصيره في المنطقة.

ليس سهلاً أن يدرك العدوّ الصهيوني وحليفُه الأمريكي علاقةَ اليمن بدول محور المقاومة كعلاقةٍ تكاملية، عدوهم مشترك ومصيرهم واحد، وبالتالي تداعياتُ المعركة التي يخوضونها في اليمن ستكون إقليميةً وأبعدَ من اليمن، فالصواريخُ البالستية التي تجاوزت كُلَّ أجهزة الإنذار المبكّر الأمريكية المتواجدة في السعوديّة حتى وصلت الإمارات، ستصلُ بعون الله وبمشروعية الدفاع عن اليمن إلى عُمق تل أبيب.

تصعيد اليمن على الإمارات في الآونة الأخير -من ضبط السفينة إلى عمليات إعصار اليمن الأولى والثانية والثالثة- هو رَدٌّ يُقدِّمُ رسائلَ هامةً لاستخلاص النتائج وتقييم الخطر المحدق بثلاثية الشر العدواني على اليمن: أمريكا وإسرائيل رأس الأفعى، دول التحالف الجسد التي تتحَرّك به الأفعى وآخرهم جماعات المرتزِقة التي تتغذى بعمالتهم أفعى بني صهيون والأمريكان.

العدو الصهيوأمريكي كفيلٌ بترجمة الرسالةِ اليمنيةِ لهم وفق نفسيتِهم السياسية البحتة بدقةِ تخطيط عمليات إعصار اليمن الثلاث وجرأة التنفيذ واستهداف عدة أهداف في وقت واحد، وأثناءَ تواجد رئيس كيانهم الهش «هرتسوغ»، وتفوق أسلحة القوة الصاروخية اليمنية محلية الصنع على أجهزتهم المتطورة، لتصوير النصر الحتمي عليهم وجدارة اليمانيين ليكونوا عدواً صعبَ المِراس، عليهم أن يسحبوا كُلَّ خيارات العدوان ضد الشعب اليمني ويرفعوا كُلَّ طرق الحصار عنهم قبل أن يرتدَّ طرفُ سياستهم باندلاع الهزائم القاتلة لهم ولدكتاتوريتهم.

ونصيبُ الإمارات والسعوديّة بما أرسلته «إعصار اليمن الثالثة»، هو أن ضربُ القوات المسلحة اليمنية لعصبِ اقتصادهم، حسب نوعية الأهداف الاستثمارية؛ للردع عمداً لتتلقى عقولُهم كارثيةَ استمرار عدوانهم وحصارهم الذي يُشرِّعُ لقواتنا الصاروخية وسلاحنا المسيَّر استمرارَ زجر المعتدين وكَفَّ غطرستهم، فمشاريعُهم الاستثمارية العقارية والنفطية هي طُعْمُ الصياد اليماني الذي سيوقعُكم بتدميرها، فإذا لم تستجيبوا للخطر الذي سيصيبُ اقتصادَكم ودويلتكم وتمنحوه العلاجَ الوحيدَ والأنفعَ «الانسحاب من العدوان» سيكونُ العُضالُ قاتلاً حتى مستقبلاً، الغارةُ بالغارة والبادئُ أظلم.

أما بريد الرسائل لمرتزِقة العدوان، فالوقائعُ تشرحُ لهم مضمونَها، كما قال تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ وهي أن الطرفَ الذي ينقُلُ المعركةَ من أرضه إلى أرض الخصم كما صنعت القوات المسلحة اليمنية، بنقلتها النوعية لأحداث الحرب الضروس من أرض اليمن حتى الإمارات، وتحول وضعيتهم من الدفاع للهجوم، واليمن بإذن الله هو الغالبُ الذي ارتابوا انتصارَه، والحَقُّ الذي رفضوا مبادئَه، والمأوى الذي تنكّروا له، فهل ما زال يراودُهم الاغترارُ بحليفٍ ضعيفٍ فيخسرون مبادرةَ العفو العام لمن سيعودُ لوطنه تائبًا صادقًا.

وأما الشعبُ اليمني هَا هو يُرَتِّلُ تسابيحَ الحَمْدِ والفضلِ للقهّار على تأييده ونصره، ويشُدُّ على قواته المجاهدة في كُلّ الميادين والثقة بالله وبهم كبيرةٌ، والثباتُ والعزمُ قويٌّ والنفَسُ طويل.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (حكك بنك): (٠٤٠١٠٠٤٥٥٣٥١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٤٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء